مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: العشائرية واثرها السياسي في محافظة الانبار: دراسة نظرية – ميدانية في ضوء انتخابات مجالس المحافظات 2023
اسم الكاتب: أ.د. احمد علي محمد، وليد خالد عايش
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9674
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 12:49 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of Anbar University for Law and Political Sciences
مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية
P. ISSN: 2706-5804 E.ISSN: 2075-2024
Volume 15- Issue 1- juniu 2025 المجلد ١٥- العدد ١ – حزيران ٢٠٢٥

Tribalism and its Political Impact in Anbar Governorate: A Theoretical-Field Study in Light of the 2023 Provincial Council Elections

[1] Prof. Dr. Ahmed Ali Mohammed [2] Researcher Walid Khaled Ayesh
College of Political Science - University of Anbar

1: Email: ahmed.almadab@uoanbar.edu.iq
2: Email:

Abstract:

The study aims to highlight the political impact of tribal dynamics on political life in Iraq, with a focus on Al-Anbar Governorate as a significant case study.

This focus stems from the fact that tribal affiliation is the dominant force shaping social identity in that governorate. The study makes a deliberate distinction between tribal affiliation as a form of social identity, and tribalism as a driving force that influences political and social behavior.

The study is divided into two main parts:

Theoretical – tracing the historical development of tribal influence and its political dimensions since the establishment of the Iraqi state in 1921.

Field-based – examining a survey conducted by the researchers on a random sample of voters during the local provincial council elections in Al-Anbar.

The study concludes that the tribal factor plays a fundamental role in elections—surpassing even political programs and affiliations. As a result, political entities in the governorate are keen to ensure tribal representation among their candidates, particularly by including influential tribal figures.

DOI https://doi.org/10.37651/aujlps.2025.159853.1515

Submitted: 30/4/2025
Accepted: 2/5/2025
Published: 18/5/2025

Keywords:
Tribe
Tribalism
Al-Anbar Governorate
Local Elections
Voter.

©Authors, 2024, College of Law University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

العشائرية واثرها السياسي في محافظة الانبار: دراسة نظرية - ميدانية في ضوء انتخابات مجالس المحافظات ٢٠٢٣

[١] ا.د. احمد علي محمد [٢] وليد خالد عايش
[١] كلية العلوم السياسية- جامعة الانبار

الملخص:

تهدف الدراسة الى بيان الاثر السياسي للعامل العشائري في الحياة السياسية في العراق بالتركيز على محافظة الانبار كنموذج مهم، باعتبار ان العامل العشائري هوالعامل الاهم الذي يطغى على دوائر الانتماء الاجتماعي في تلك المحافظة، وقد حرصت الدراسة على التمييز بين الانتماء العشائري كانتماء وهوية فرعية اجتماعية، وبين العشائرية كنزعة محركة وموجهة للسلوك السياسي والاجتماعي، وقد توزعت الدراسة على محورين: الاول نظري تتبع التطور التاريخي للعامل العشائري وابعاده السياسية منذ تاسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١، والثاني ميداني تناول استطلاع اجراه الباحثان على عينة عشوائية من الناخبين في يوم الانتخابات المحلية لمجالس المحافظات في الاتبار، وقد خلصت الدراسة الى ان دور العامل العشائري اساسي في الانتخابات بل ويفوق دور البرامج والانتماء السياسي، ولذلك تحرص الكيانات السياسية في المحافظة على ضمان التمثيل العشائري لمرشحيها لا سيما من الشخصيات العشائرية المتنفذة..

الكلمات المفتاحية: العشيرة ، العشائرية ، محافظة الانبار، الانتخابات المحلية ، الناخب.

المقدمة

تشكل العشيرة الوحدة الاجتماعية المحورية والتي صاحبت مختلف مراحل تاريخ العراق الحديث والمعاصر، وتميزت بحضور فاعل برز في مرحلة تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١م، واضمحل في عهد الجمهورية وما تلاها من انقلابات عسكرية، ليعود بعد ضعف الدولة بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١م ، وشكل سقوط نظام البعث عام ٢٠٠٣م مرحلة بروز العشائرية ليس فقط على الصعيد الاجتماعي بل وتزايد تأثيرها السياسي بحيث استطاعت ان تؤثر على الممارسة السياسية وان يتم استدعائها في كل فعل سياسي مهما كان مستواه فمن التجاء المسؤولين الى العشيرة لحمايتهم الى استخدامها من قبل شيوخ العشائر للوصول إلى السلطة، وحتى ما قد تلعبه العشيرة من دور أمني في حفظ النظام، اضافة الى ادوارها الاجتماعية بوصفها ضابط اجتماعي عن طريق الاعراف والتقاليد التي تحكم المجتمع، وقد برز هذا الدور على اوضح ما يكون في محافظة الانبار ذات الطابع العشائري،

فمهما بلغت ثقافة الفرد وعلا شانه سياسيا واجتماعيا واقتصاديا فانه لا يمكن ان ينفك بسهولة عن العصبية العشائرية او القومية او الدينية، وهو ما استثمره سياسيو الانبار في تحقيق غاياتهم الانتخابية ، حيث يحرص الكثير منهم على ذكر لقبه في سعي واضح للحصول على اصوات عشيرته من خلال التركيز على مناطق تمثل امتداد جغرافي لعشائرهم حتى باتت الأحزاب تركز على الشخصيات التي لديها القدرة على التأثير في اكبر عدد من ابناء عشائرهم.

أولاً: إشكالية البحث:

ان البروز الكبير للعشائر على الصعيد الاجتماعي بعد عام ٢٠٠٣ انعكس في تضخم الدور السياسي للعشيرة لا سيما في مواسم الانتخابات البرلمانية او المحلية، وما يؤديه من تعددية الولاء لدى الفرد العراقي اذ اصبح الفرد اكثر اعتزازا بالعشيرة والولاء لها على حساب الدولة والانتماء الوطني، وهو ما قد يدفعه الى تقديم الاعتبارات العشائرية على تلك الوطنية لا سيما في الانتخابات، او اختيار غير الاكفاء من المرشحين على حساب الاكفاء، وقد برز ذلك بشكل جلي في محافظة الانبار، وعليه فان اشكالية البحث تتركز في الاجابة عن سؤال مركزي حول طبيعة العلاقة بين البعدين الوطني والعشائري وكيف ينعكس البعد الاخير في السلوك الانتخابي للناخب في الانبار ويتفرع عن هذا السؤال اسئلة اخرى فرعية لعل اهمها:

- ما طبيعة ومدى الدور السياسي ثم الانتخابي للعشيرة؟
- وما هي عوامل بروز هذا الدور في الانبار بعد عام ٢٠٠٣؟
- كيف انعكس تأثير العامل العشائري في السلوك الانتخابي للناخب في انتخابات مجالس المحافظات الاخيرة عام ٢٠٠٣؟
- وما هو مستقبل هذا التأثير في المستقبل القريب والمتوسط؟
- ثم ما سبل ترشيد الدور العشائري على الصعيد السياسي في الانبار؟

ثانياً: فرضية البحث:

تفترض الدراسة ان العامل العشائري له الدور الاكبر في العملية الانتخابية في الانبار، وبشكل يفوق تأثير البرامج الانتخابية والتنظيمات الحزبية في السلوك الانتخابي لغالبية الناخبين لا سيما في الانتخابات المحلية لمجالس المحافظات.

ثالثاً: منهجية البحث:

للتحقق من صحة فرضيته وظف البحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي بما يسمح بمتابعة التطور التاريخي للظاهرة موضوع البحث ومحاولة استشراف مالاتها المستقبلية كما يتيح المنهج الوصفي التحليلي قياس معطيات الظاهرة ومن ثم تحليلها واعادة تركيبها من خلال بيان اهم عناصرها ومتغيراتها وترتيب تلك العناصر بحسب اهميتها.

رابعاً: هيكلية البحث:

توزع البحث على مبحثين تناول الاول منهما مدخل تاريخي – مفاهيمي للعشائرية والسياسة في العراق، وتناول الثاني العشائرية والانتخابات في محافظة الانبار بالتركيز على الدراسة الميدانية.

I. المبحث الأول

العشائرية والسياسة في العراق: مدخل مفاهيمي تاريخي

I.أ. المطلب الأول

مفهوم العشائرية

يعود اصل كلمة العشيرة في المعاجم اللغوية الى كلمة العشرة، المخالطة، عاشرته معاشرة، وجمعها عشائر، عشيرة الرجل بنو أبيه الاقربون وقبيلته [١]، ومعناها (ال بيت الرجل) وهذا البيت يشمل جميع الأبناء والفروع التي خرجت عن هذا البيت من اخوة واعمام، وآباء واجداد، اي الفروع والأصول معاً، هذا المفهوم يأتي واضحا في قوله تعالى((**وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ**))[٢] وتعرف العشيرة اصطلاحا بأنها وحدة اجتماعية وامتداد لوحدة اصغر هي الأسرة وتتميز بسلسلة قرابة متعدة الحلقات تتصل بجد واحد يعود له جميع افراد العشيرة[٣].

نذكر هنا تعريفين للعشيرة الأول لعباس العزاوي حيث يوضح مفهوم العشيرة، فالعشيرة تتألف من عدة افخاذ او بيوت وتعيش مجتمعة بالوجه المتعارف، او قد يتفرع الفخذ الواحد إلى عدة أفخاذ فرعية بناء على تقادم العهد في بناء البيت فيتكاثر افراده ويتشعبون بتزايد نفوسهم وحينئذ يتسمى ما كان قد تسمى بالفخذ أو البيت (بالعشيرة)، وهذه قد يتساهل في

(١)ابن منظور، *لسان العرب*، ج ٤، (بيروت: دار صادر، ١٩٦٨)،ص٥٧٤.
(٢)سورة الشعراء، الآية :٢١٤.
(٣)محمد زيدان خلف العسافي، "دور العشيرة في تعزيز السلم الأهلي دراسة ميدانية في مدينة الرمادي"، (رسالة ماجستير في قسم الاجتماع كلية الآداب جامعة الأنبار، الانبار، ٢٠٢٣)، ص ٧.

تسميتها فيقال لها (قبيلة)[١]. اما الثاني لثامر عبد الحسن العامري حيث يعرفها بانها مجموعة كبيرة من الناس يجمعهم انحدار ولقب واحد ولو عدنا الى جدهم الاعلى لنفرض الجد الخامس عشر لوجدنا لهم صلة قربى بالعديد من العشائر الأخرى المنحدرة عن سلالته، وبالنسبة العددية متفاوتة بين عشيرة وأخرى الا ان القيم والتقاليد متشابهة الى حد كبير بين اغلب عشائر العراق[٢].

ويشتق من لفظ (العشيرة)،(العشائر) مصطلح (العشائرية) كاتجاه فكري او سلوكي.

وتعرف العشائرية بأنها: "هي عقلية او اتجاه سياسي يسعى الى تحويل العشيرة إلى نوع من الحزب السياسي في مواجهة العشائر الأخرى، والاحتكام اليها في العلاقات الاجتماعية والسياسية، بهذه العقلية أو التحويلة تصبح العشائرية شكلا من أشكال الايديولوجية يُرجع اليها ويُفسر بها كل امر مثل تشكيل الحكومات، والانتخابات البرلمانية والمحلية، والوظائف العامة الحكومية والعسكرية، والاستثمارات والاعمال في القطاع الخاص، اي مثل الايديولوجيات الأخرى، القومية، الشيوعية، الإسلامية"[٣]، "هذه العقلية الغير محايدة والتي تحتوي على معاني الانحياز والاقصاء والتمييز بين البشر على اساس رابطة الدم، بينما العشيرة قيمة اجتماعية وثقافية نشأت لضرورة معاشية وبيئية"[٤] لذلك تسعى العشائرية كأتجاه فكري سلوكي الى تقويض المختلف وسيادة عشيرة دون اخرى.

واذا اصبحت كل عشيرة نتيجة العشائرية (حزب) فأن كل عشيرة ستكون في مواجهة العشائر الأخرى، هذا كان نمط الحياة السائد قبل نشوء الدولة والاحزاب السياسية ،حيث كانت العشيرة تمثل مؤسسة يكون القائد فيها شيخ العشيرة الذي يأمر وينهي، ويسكن ابناء العشيرة في منطقة واحدة وتربطهم علاقات اقتصادية واجتماعية ، وبعد استقرار البدو في المدن وتبعثر ابنائها في مناطق متعددة، ودخول ابنائها الجامعات تمدنت العشيرة واصبحت الدولة من يحميها والقانون يحكمها، وحلت الروابط المدنية مكان الروابط العشائرية وصار افراد العشيرة مستقلين سياسيا واقتصاديا وفكريا، وبقيت العشيرة كرابطة دم يعرف المرء من خلالها نسبه ومن اين جاء والى اين ينتمي[٥].

---

(١) عباس العزاوي، *موسوعة عشائر العراق*، ط١، مجلد ١، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٥)، ص ٦١.

(٢)ثامر عبد الحسن العامري، *موسوعة العشائر العراقية*،ج١، (لندن: مكتبة الصفا والمروى، بلا تاريخ، ص ٢٩.

(٣) حسني عايش، "بين العشيرة والعشائرية فرق كبير"، متاح على الموقع الإلكتروني : http://rasseen.com تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/٢/١٣.

(٤) عبدالله الغذامي، *القبيلة والقبائلية او هويات ما بعد الحداثة*، ط٢، (الرباط: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩)، ص٢٥.

(٥)حسني عايش، مصدر سبق ذكره .

وإذ فرضت ظروف عقد التسعينات من القرن الماضي على النظام السياسي اعادة احياء العشائرية كدور سياسي واجتماعي فقد شهدت فترة ما بعد عام ٢٠٠٣ بعثت العشائرية من جديد لتكون صفة الممارسة السياسية ويتم استعمالها في كل فعل سياسي، ان العملية السياسية الجديدة احتاجت اصوات العشيرة في العملية الانتخابية فضلا عن لجوء العديد من افراد المجتمع الى العشائرية لحمايتهم بعد تدهور المؤسسة الأمنية [١].

يتبين مما سبق ان مصطلح (العشائرية) وان كان مشتق من العشيرة الا انه يتجاوز البعد الاجتماعي البحت ليشير الى اتجاه فكري وسلوكي ومنظور يحكم النظرة الى مجالات الحياة المختلفة وفي مقدمتها ميدان السياسة اي انه يستبطن دوراً فاعلاً للبعد العشائري في الميدان السياسي.

I.ب. المطلب الثاني

الدور السياسي للعشائر قبل عام ٢٠٠٣

سيطرت الدولة العثمانية على العراق عام ١٥٣٤م ، وامتد احتلالها حتى مجيء الاحتلال البريطاني للعراق واعلان الانتداب عام١٩٢٠م بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى[٢]، كان المجتمع العراقي في تلك المرحلة منقسم الى مجتمع حضري يسكن في المدن الكبيرة بغداد-الموصل-البصرة، متأثر بالثقافة العثمانية والفارسية، اما المجتمع الثاني فهو مجتمع بدوي – زراعي تسيطر عليه العشائر وموروثها من العادات والتقاليد العشائرية.

وكان المجتمع العشائري قائما على علاقات وروابط اجتماعية تدور حول وحدة الدم والعصبية على ذوي القربى والتي تفرض بعض الحقوق والالتزامات المتبادلة وتعمل على توحيد الآراء وشد العشيرة الى رأي واحد في معاملتها مع العشائر الأخرى حسب قوانينها العرفية في قضايا الزواج والثأر والدخيل والغزو [٣] وقد حاولت الدولة العثمانية ادماج المجتمع العشائري البدوي مع المجتمع الحضري حتى تقضي على سطوة شيوخ العشائر لكنها فشلت في ذلك [٤] لذلك كانت محاولات الدولة العثمانية بفرض الضرائب والتجنيد الالزامي

---

(١)قيس ناصر راهي، "فهم العشائرية في المجتمع البصري ضرورة للسلم المجتمعي"، *مجلة حمورابي للدراسات*، العدد ٤٢، (٢٠٢٢): ص ١٢.

(٢) محمد فيحان، *محاضرات مادة العراق المعاصر*، (بغداد: مكتبة العلوم السياسية الجامعة المستنصرية، بلا تاريخ)، ص ٥-٦.

(٣) العشائر والسياسة، "بين الاحوال الاجتماعية والسياسية للعشائر العراقية وعلاقتها بالإدارة البريطانية"، تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية، ترجمة: د عبد الجليل الطاهر، دار الرافدين للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص ٥.

(٤) احمد عبد الحافظ فواز، "التوظيف السياسي للقبيلة في العراق من الملكية الى ما بعد صدام"، *مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية*، مجلد ٣٩، العدد٤٥٠، (٢٠١٦): ص٣٢.

لأبناء العشائر في الحروب التي كانت تخوضها الدولة العثمانية تقابل بالرفض من قبل العشائر التي كانت دائما ما تتمرد وتثور على قرارات الولاة العثمانيين [١].

وكانت علاقة العشائر العراقية مع الدولة العثمانية محكومة بالانصياع ودفع الضرائب فعندما تقوم العشيرة بدفع الضريبة واطاعة قرارات الولاة تكون علاقتها جيدة وودية ولكن اذا رفضت دفع الضرائب فأنها تخرج عن طاعتها فتقوم الدولة العثمانية بإرسال جيش حتى تجبر العشيرة على دفع الضريبة واطاعة قرارات الولاة العثمانيين واذا لم يتسنى للدولة العثمانية ارسال جيش لعدم توافر قوة، فأنها تستعين بعشيرة اخرى لتقوم بالمهمة بدلا عنها، حيث تقوم بدفع اموال وتقديم هدايا لهذه العشيرة اكراما لموقفها المناصر للدولة العثمانية [٢] وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبعد ان فشلت سياسة البطش والقوة التي اتبعتها في السابق مع تلك العشائر رأت الدولة العثمانية ضرورة تبديل تلك السياسية التي اتبعتها لأجل السيطرة على العشائر، بعد ان بدأت تمردات العشائر تثير انتباه القوى الغربية المستعمرة لان تلك العشائر تسكن وتسيطر على احد الطرق المهمة للتجارة والبريد والمواصلات بين الشرق والغرب خاصة بريطانيا التي كانت تستعمر الهند [٣].

وعند مجيء مدحت باشا لولاية بغداد عام ١٨٦٩م اهتم بتوطين العشائر ونقلهم من البداوة الى الزراعة واستبدال طريقة عيش الرحل بتجمعات زراعية مستقرة لذلك عمل على تطبيق نظام (الطابو) أي نظام ملكية الأرض الزراعية حتى يلغي الملكية الجماعية ويصبح الفرد مسؤول امام الحكومة مباشرة دون سلطة شيخ العشيرة اضافة الى امكانية استحصال الضرائب وتطبيق نظام التجنيد وبذلك اضعف سلطة شيوخ العشائر، لكن ظلت العشيرة تمارس ادوارها الاجتماعية مثل فض المنازعات فيما بينها عبر قوانينها العرفية، ولم يستمر تطبيق نظام الطابو بالشكل الصحيح لأسباب منها رحيل الوالي مدحت باشا، وايضا فساد القائمين عليه من الإدارات واعتماد المحسوبية [٤].

وبعد احتلال بريطانيا مدينة البصرة عام ١٩١٤م ، عملت السلطات البريطانية على استمالة العشائر لكسب ولاءها بعد المقاومة التي ابدتها العشائر، اضافة الى الحفاظ على الأمن وجباية الضرائب من الفلاحين، وخلق قاعدة اجتماعية مؤيدة لها حيث اتبعت سياسية لكسب كبار الاقطاعيين، حيث تقول المس بيل: "اما السياسية التي اتبعناها فهي ان نعيد للشيخ نفوذه

(١) محمد فيحان، مصدر سبق ذكره، ص ص٧-٨.
(٢) حازم مجيد احمد، "الصراع والتمرد العشائري واثره على الاقتصاد العراقي ١٨٥٠-١٩١٤"، *مجلة سر من رأى*، مجلد ٤، العدد ١٢، (٢٠٠٨): ص٣.
(٣) نفس المصدر، ص٤.
(٤)علي عطيه كامل، دعاء ثامر محسن، "الاقطاع في لواء المنتفك في العراق العصر العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٤"، *مجلة آداب الحديدة، جامعة الحديدة*، العدد ٥، (٢٠٢٢): ص ١٦٢.

وسلطانه، اذ نجعله مسؤولا لقاء ذلك على سلوك قبيلته"[١]، لذلك دعمت السلطات البريطانية شيوخ العشائر بمنحهم تسهيلات اقتصادية عن طريق القروض الزراعية وعن طريق استيلائهم على الاراضي الأميرية وتحويلهم الى ملاك اراضي اقطاعيين واثرائهم على حساب ابناء عشائرهم ولتربطهم علاقات اقتصادية وسياسية مع اثرياء المدن وكبار موظفي الدولة السابقين.

كما قامت السلطات البريطانية بسياسة تمييز بين المدن والريف حيث خضع ابناء المدن الى قانون النزاعات الجنائية والمدنية، بينما كانت السلطات البريطانية في الريف تطبق قانون دعاوى العشائر الذي صدر عام ١٩١٨م وهو نظام تقاضي يشبه نظام الحدود الهندي تم استخدامه حتى تركز السلطة الإدارية بيد الحكام السياسيين وشيوخ العشائر، تتعامل بموجبه مع قضايا المجتمع العشائري وفق القوانين العرفية والعادات والتقاليد التي تستخدم لحل النزاعات فيما بينها مثل حوادث القتل والاعتداء واتلاف المحاصيل، يخول فيها الحاكم السياسي البت في القضايا الحقوقية والجزائية من خلال مجلس عشائري يضم المحكومين والشهود وفق هيئة تحكيمية تضم شيوخ عشائر ومحكمين عشائريين تشكل بموجب العرف الاجتماعي ،واكد القانون ايضا في مجال العقوبات على فرض العقوبات الجماعية على العشيرة التي يقوم افرادها بأعمال مناهضة للسلطات البريطانية [٢] .

هذا الدعم لم يكن بلا حدود فعندما يتزايد نفوذ احد شيوخ العشائر كانت بريطانيا تتدخل لإعادته الى حجمه الحقيقي، بعد ما يقارب ثلاث سنوات على احتلال بريطانيا لبغداد ١٩١٧م وتصريح القائد البريطاني الفريد موند الشهير: "جئنا محررين لا فاتحين" لذا انتفض الشعب العراقي بثورة وطنية عارمة كانت العشائر قوتها الرئيسة فقد قدمت اكثرية المقاتلين من مناطق الفرات الأوسط وديالى ولواء المنتفك والمنطقة بين بغداد والفلوجة التي تسكنها عشائر زوبع، كانت بداية الثورة من عشائر الظوالم من بني حجيم في الرميثة بعد اعتقال الشيخ شعلان ابو الجون الذي ثار على قوات الاحتلال البريطاني، تحولت بعدها الى ثورة امتدت من جنوب العراق الى شماله، كما امتدت الى لواء الدليم الذي اشتركت عشائر الدليم وعدد كبير من الرجال الوطنيين مثل الشيخ نرجس الكعود[٣]، ومن النماذج المشرفة التي

---

(١)كمال صبار بريسم ، "القوى المؤثرة في تكوين الثقافة السياسية العراقية... رؤية اجتماعية سياسية"، *مجلة العلوم القانونية والسياسة*، المجلد ١١، العدد ١، (٢٠٢٢): ص ٢٨٣.

(٢) عمار يوسف، قانون دعاوي العشائر كيف فرضته بريطانيا على العراقيين، ، مقال منشور على موقع الملاحق بتاريخ ٢٠١٢/٩/٣٠،تاريخ الزيارة،٢٠٢٤/١/١٥،متاح على الموقع الإلكتروني: https://www.almadasupplements.com .

(٣) ثامر عزام الدليمي، ابتسام محمود محمد، "دور عشائر الفلوجة في مقاومة الاحتلال البريطاني.. ثورة العشرين انموذجا"، *المؤتمر الدولي السنوي الثاني للعلوم الإنسانية، مجلة المعرفة*، (٢٠٢٠): ص٨٤٩ .

وقفت ضد الاحتلال البريطاني هو الشيخ ضاري حمود الزوبعي شيخ عشيرة زوبع الذي انضم الى صفوف المقاتلين دفاعا عن الوطن ضد المحتل الأجنبي.

استمرت الثورة قرابة ٣ اشهر كان لشيوخ العشائر وعلماء الدين دورا كبيرا وكلمة مسموعة لدى الأفراد سواء من ابناء العشائر او الفلاحين او ابناء المدن، ورغم نجاح بريطانيا في قمع الثورة الا انها شكلت تحولا في سياسة التعامل مع العراق فقد قررت انهاء الادارة العسكرية وتأسيس ملكية دستورية في العراق واختير فيصل بن الحسين ملكاً لها، واجهت عملية تأسيس المملكة عقبات بسبب تعقيد المشهد الاجتماعي العراقي، وقد حاولت بريطانيا استمالة العشائر التي ثارت عليها من خلال توسيع تمثيل شيوخ العشائر في مقاعد المجلس التأسيسي وبلغت نسبة تمثيلهم (٤١%) حيث كان عددهم ٢٦ شيخا مثلو الولية محافظات الحلة، كربلاء، الانبار، الديوانية، الكوت، الموصل، المنتفك، ذي قار، العمارة [١]، هذه السلطة التي امتلكها شيوخ العشائر كانت عقبة امام تشكيل مملكة موحدة لذلك يوضح الملك فيصل في مقالة بتاريخ ١٩٣٣م عن همومه بقوله " ان الحكومة العراقية ضعيفة امام سطوة العشائر فوجود ما يزيد على (١٠٠)الف بندقية تمتلكها العشائر وعدم امتلاك الدولة الا (١٥) الف بندقية دليل واضح على هذا الضعف" [٢]، لذلك ضل الحكم وتدوير المناصب الحكومية منحصر في النخبة الشريفية سواء من اعيان المدن او قادة الجيش حتى وفاة الملك فيصل الأول عام ١٩٣٣م .

وبعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة في ١٩٢١ كان للنفوذ العشائري على المجلس النيابي دور في امرار مشاريع تخدم مصالحهم واعترضوا على القوانين التي تحد من سلطاتهم [٣]، تميزت فترة العشرينات والثلاثينات بقدرة العشائر والسياسيين التقليديين على اسقاط الحكومات لكن فترة الاربعينات شهدت زيادة تأثير سكان المدن بفعل زيادة الطبقة العاملة في مؤسسات الدولة والهجرة من الريف الى المدينة بسبب الظلم الذي يتعرض له الفلاحون من الاقطاعيين، اضافة الى دور التعليم في تعزيز المجتمع المدني وظهور الاحزاب السياسية ونمو دور الضباط من ابناء الطبقة المتوسطة في الحياة السياسية خاصة بعد انقلاب بكر

(١) كمال صبار بريسم، مصدر سبق ذكره، ص ٢٨٤.
(٢) معتز اسماعيل خلف، خلف صالح علي، "القبلية واثرها على بناء الدولة المدنية في العراق بعد ٢٠٠٣"، *المجلة السياسية والدولية*، العدد٥٢، (٢٠٢٢): ص ٣٤٠.
(٣) رائد راشد محمد، وسام علي ثابت، "النفوذ العشائري وانعكاسه على الواقع السياسي في العراق ١٩٣٤_١٩٣٥"، *مجلة ديالى*، العدد ٣٣، (٢٠٠٩): ص ٤٣٠.

صدقي في عام ١٩٣٦ وحركة مايس عام ١٩٤١ كلها عوامل ادت الى ضعف الروابط التقليدية ونمو الوعي الوطني خاصة في المدن الكبيرة[١].

بعد انقلاب عبد الكريم قاسم والضباط الاحرار عام ١٩٥٨م وتغيير النظام الملكي وقيام الجمهورية العراقية وتغيير السلطة السياسية التي كانت تحكم في العهد الملكي من نخب شريفية وعشائرية، لتحتل مكانها نخب من السياسيين يساريين واصلاحيين ليبراليين، الغى عبد الكريم قاسم اللوائح المنظمة لفض المنازعات العشائرية التي كانت تعطي لشيوخ العشائر سلطات على افراد عشائرهم، وبحكم الفترة التي عاش فيها وعمل بها معلما في قضاء الصويرة وما شاهده من ظلم وفقر مدقع للفلاحين في الجنوب قام بتشريع قوانين الإصلاح الزراعي والغاء الاقطاع والذي سمح للفلاحين من تملك الارضي الزراعية ورفع الظلم الذي تعرضوا له من اعمال سخرة في الاقطاعيات التي كانت تحت سيطرة شيوخ العشائر مما اضعف سلطتهم واعتبروه محاولة لسلب ممتلكاتهم [٢] .

ادت هذه التغييرات الاجتماعية والسياسية الى تغيير المعادلة في الثقافة العشائرية حيث ان معظم ابناء الشيوخ هم من المتعلمين الذين تمكنوا من الحصول على مهن حديثة بعضهم مسؤولين كبار سواء في مناصب تنفيذية او برلمانية او حزبية وحتى عسكرية من ضباط الجيش، سعت الى توظيف العشيرة لخدمة النظام الحاكم والاعتماد على الولاء العشائري لتلك القيادات [٣].

لقد كان الهدف من الانقلاب بناء دولة مدنية وتحقيق وحدة وطنية بين جميع فئات المجتمع لذلك كان الطابع الحضري يزداد مع ازدياد عدد سكان المدن وتراجع سكان البدو والأرياف بعد النزوح الى المدن من اجل الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مؤسسات الدولة من صحة وتعليم، والعمل في المهن الحرة في المدن هذا اضعف بنية العشيرة، بهذا الصدد يشير عبد الواحد مشعل الى ان انشطار عشائر الانبار الى عشائر وافخاذ كثيرة ادى الى ظهور زعامات جديدة وشيوخ جديد اثر الزيادة السكانية حيث سعى بعض رؤساء العوائل والافخاذ الى توسيعها حتى تصبح عشيرة مستقلة ، فقد على اثرها شيوخ العشائر الكبيرة كثيرا من نفوذهم على ابناء عشائرهم، غير ان الثقافة العشائرية ظلت قوية ومؤثرة، ويمكن القول

(١) ملف معلومات، العشائر العراقية... الدور والتأثير والسلوك السياسي والانتخابي، بحث منشور على موقع الرابطة الدولية للخبراء والمحللين والسياسيين، تاريخ النشر ٢٠٢١/٨/٢٥، ص٨، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/١٢/٢٩، مناح على الموقع الإلكتروني htpps://apa-inter.com.

(٢)نفس المصدر السابق والصفحة.

(٣)كمال صبار بريسم، مصدر سبق ذكره، ص ٢٨٦.

انها آلية دفاعية يحتاج المهاجر الى المدن اليها للتعامل مع بعض المشاكل التي قد تواجهه مثل الثأر والزواج والسكن المتقارب [١].

استمرت بعد ذلك الانقلابات العسكرية، بين الشيوعيين والقوميين وكان على ابناء العشائر في تلك المرحلة الانتماء الى الاحزاب لتدعيم الثقافة السياسية التي لم تكن بالضرورة تنسجم مع القيم التقليدية لكنهم يجب ان يتكيفوا حتى يحققوا مصالحهم، لذلك اصطف ابناء عشائر الجنوب الى جانب الحزب الشيوعي، وابناء عشائر الغرب والشمال الى جانب القوميين، هكذا اصبحت ادوار العشائر ثانوية او معدومة الا من حيث وصول ابنائها الى مناصب تنفيذية حيث وصل عبد السلام عارف من عشيرة الجميلة القيسية الى رئاسة الجمهورية، ايضا احمد حسن البكر كان مدعوم من ضباط من ابناء عشائر تكريت [٢].

بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١م، وما خلفته الحرب من فقدان الدولة قدرتها على حفظ الأمن بعد خسارة الحرب وتدمير معظم قدراتها العسكرية، وايضا الاقتصادية بسبب العقوبات الاقتصادية التي فُرضت على العراق [٣] ، وفقدان النظام السياسي الشرعية بعد قيام الانتفاضة الشعبانية في الجنوب، عمل النظام على اعادة احياء الثقافة العشائرية واستخدام موارد العشائر المادية والبشرية في اخماد الانتفاضة في الجنوب، ودعم العشائر التي لم تخرج على النظام مثل ما فعلت عشائر الانبار حتى سميت بالمحافظة البيضاء، بعد ذلك استخدم النظام سياسية التمييز بين العشائر التي خرجت ضده فقام بالتنكيل بمعارضيه من شيوخ العشائر، ومكافأة شيوخ العشائر الموالين له [٤].

كما ظهرت فئة جديدة من شيوخ العشائر الذي هم ليسوا بشيوخ من حيث الوراثة او من عائلات عريقة لها تاريخ ولكن اوجدها النظام من اجل ضمان ولاءها، ومعاقبة شيوخها الذين خرجوا ضده ، كما تم استغلال رجال اعمال وتجار لهم علاقات بالنظام لنفوذهم حتى يحصلوا على لقب شيخ ، هذه الطبقة من شيوخ العشائر اطلق عليها العراقيون أسم (شيوخ التسعين) نسبة الى تلك الحقبة من الزمن [٥] ، كما كانوا اعين النظام على ابناء عشائرهم وينقلون له الأخبار ولا يراعون مصالح عشائرهم، اثر ذلك على سلوك وعلاقات ابناء العشائر التي تحولت الى علاقات مصالح ومنافع ودعم الأشخاص الذين يمتلكون نفوذ عند النظام ولا

(١)كريم حمزة، "تاريخ الاستخدام السياسي للهوية المحلية العشائرية في العراق... تخادم الدولة والمشيخة"، *مجلة عمران*، العدد ٥/١٩، (٢٠١٧): ص ١٠٨.
(٢) ملف معلومات، العشائر العراقية... الدور والتأثير والسلوك السياسي و الانتخابي، مصدر سبق ذكره، ص ٩.
(٣) معتز اسماعيل خلف، خلف صالح علي، مصدر سبق ذكره، ص ٢٥٤.
(٤) ملف معلومات، العشائر العراقية ... الدور و التأثير و السلوك السياسي والانتخابي، مصدر سبق ذكره، ص ١١.
(٥) نفس المصدر والصفحة.

يعملون بالعادات والاعراف والسنن المتبعة في اختيار شيخ العشيرة [١] ، كما ان المسؤولين في النظام السياسي الذين كان يمنع ذكر القابهم حتى لا تدل على عشائرهم، تغير هذا التوجه وصار بالإمكان ذكر القابهم، واضحت العلاقة بين النظام السياسي والعشائر تقوم على تحقيق التخادم، حيث على العشائر اظهار الطاعة والولاء للنظام مقابل ما تحصل عليه من مكافأة، مثل تقديم الخدمات، الطرق، المدارس، الصحة، وتعيين ابنائها ضباط في الجيش، وبعض المناصب القيادية، حتى وصل الحال الى ان اصبحت العلاقات القرابية في كثير من الاحيان هي معيار تولي المناصب وليس الكفاءة.

يظهر مما سبق ان العشائر ككيانات اجتماعية راسخة ظلت تلعب ادوار مؤثرة في الواقع السياسي والاجتماعي عبر تاريخ العراق السابق على ظهور الدولة العراقية الحديثة، وان السلطتين الموازيتين لسلطة الدولة السلطة العشائرية والسلطة الدينية هما من قاد الحدث التاريخي الاهم الذي افضى الى نشوء الدولة العراقية الحديثة أي ثورة العشرين العشائرية الدينية، وبالتالي احتفظت العشيرة في الفترة ١٩٢١-٢٠٠٣ بأدوار سياسية تفوق دور السلطة الدينية الا ان هذا الدور تباين بحسب الحقب السياسية ومدى ضعف او قوة النظام السياسي وقد اخذ بشكل عام طابع تصاعدي بلغ اوجه في التسعينيات من القرن المنصرم ثم تغول هذا الدور بعد عام ٢٠٠٣.

I.ج. المطلب الثالث

الدور السياسي للعشائر بعد عام ٢٠٠٣

ان انهيار مؤسسات الدولة بعد عام ٢٠٠٣ سمح للعشائر العراقية ان تمارس ادوار امنية وسياسية واجتماعية مضافة عما كان عليه الامر في التسعينيات من القرن المنصرم، وبالإمكان تحديد اهم تلك الادوار بالاتي:

أ- **الدور العسكري والأمني للعشيرة:** بعد سقوط بغداد عام ٢٠٠٣م ، تم حل الجيش العراقي والاجهزة الأمنية الأخرى بقرار من قبل رئيس سلطة الائتلاف الامريكي (بول بريمر) الحاكم المدني للعراق وهو جزء من السياسة الأمريكية لإعادة تشكيل الأجهزة الامنية العراقية [٢] ، هذا القرار ادى الى ضعف سيطرة الدولة على اغلب مناطق العراق مما ادى بدوره الى انتشار الجماعات الارهابية والمليشيات المسلحة وعصابات الجريمة المنظمة، وبفعل التحديات التي واجهتها الدولة في الملف الأمني بمناطق غرب وشمال العراق ذات

(١)عبد الواحد مشعل عبد، " بنية القبيلة والتغيرات التي طرأت عليها... بحث انثروبولوجي عن النظام القبلي في محافظة الانبار"، *مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، بغداد*، العدد ١٠١، (٢٠١٢): ص ٧٤٠.

(٢) مجموعة مؤلفين: *الحرب على العراق ، يوميات وثائق وتقارير ١٩٩٠-٢٠٠٥* ، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٧)، ص ١٠٠١.

الاغلبية السنية، وظهور التنظيمات الإرهابية التي دخلت في صراع مع العشائر العربية لمعارضتها الأفكار والاساليب المتطرفة ،مما ادى الى استهداف تنظيم القاعدة لرموز وشيوخ العشائر، حيث طالبت هذه العشائر من الدولة ان تقوم بتسليحها حتى تتصدى لتنظيم القاعدة وايضا سد الفراغ الأمني والاداري ولو بشكل مؤقت حتى تستعيد الدولة قوتها، لكن الحكومة ذات الاغلبية الشيعية رفضت تسليح العشائر بسبب وقوفها في فترة ما الى جانب النظام السابق، بدلا من ذلك قامت القوات الأمريكية بدعم هذه العشائر بالمال والسلاح لتشكل قوات اطلق عليها اسم(الصحوات) حيث تألفت من تحالف ضم عشائر من المحافظات السنية خاصة في محافظة الانبار من اجل محاربة تنظيم القاعدة وحفظ الأمن والنظام في مناطقهم[١] .

هذه القوات نجحت وبشكل كبير في القضاء على تنظيم القاعدة حيث وصلت اعدادها الى (٨٠) الف مقاتل، كان للدعم الأمريكي دور كبير في ميل ميزان القوى لصالح قوات الصحوة كما زادت من نسبة المشاركة السياسية في الدولة من ابناء المكون السني، كما عدت تجربة الصحوات نجاح للسياسة الأمريكية اتجاه ابناء هذه المناطق بعد ان نجحت بتأمين مناطق كانت القوات الأمريكية تخسر فيها اعداد كبيرة من جنودها [٢] .

حينها زار الرئيس الأمريكي بوش الانبار في عام ٢٠٠٧ حيث التقى مع الشيخ عبد الستار ابو ريشة قائد مجلس انقاذ الانبار في اشارة إلى نجاح هذه القوات من تأدية مهامها الأمنية، رغم هذا كان هنالك تخوف من قبل الحكومة من هذه القوات التي اصبحت تطالب بممارسة ادوار سياسية وباستقلال ذاتي اقليمي لما حققته من حفظ الأمن، لذلك حاولت الحكومة دمج هذه القوات مع القوات الأمنية [٣]، ويرى البعض ان شعور الحكومة في بغداد مبالغ فيه وتم تفسيره على انه عودة الى تنافس تاريخي بين مدينة بغداد والمناطق المحيطة بها وما يمثل من انقسام بين نخب حضرية وأخرى ريفية تسكن على الأطراف، ان قوات الصحوة تشكلت بالأساس على دعم أمريكي بسبب تلاقي مصلحة أمريكا والعشائر في هزيمة القاعدة، وبعد تحقيق هذا الهدف وزوال الدعم الأمريكي تعود تلك العشائر الى وضعها الطبيعي، هذه المكاسب التي حققتها قوات الصحوات لم تكن بدون اثمان باهضة دفعتها تلك العشائر مثل

(١) رانج علاء الدين، *الطائفية والحوكمة ومستقبل العراق*، (الدوحة: دراسة تحليلية صادرة عن مركز بروكنجز، ٢٠١٨)، ص ١١-١٢ .

(٢)فلاح خلف كاظم ، "العشيرة واستراتيجية بناء الدولة المعاصرة في العراق ما بعد ٢٠٠٣"، *مجلة قضايا سياسية*، *جامعة النهرين كلية العلوم السياسية، بغداد*، العدد٦٤، (٢٠٢١): ص ٢٣٦.

(٣)دينا هاتف، "الدور السياسي للقوى الاجتماعية في العراق"، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد ٤٨، العدد ٣، (٢٠٢١): ص ١٨١.

اغتيال الشيخ عبد الستار عام ٢٠٠٧، حيث تولى اخوه احمد ابو ريشة قيادة مجلس انقاذ الانبار [١].

بعد عام ٢٠١٤ ودخول الإرهاب الى محافظات عديدة ومنها محافظة الانبار عادت بعض العشائر الكبيرة في الانبار لتشكل حشود عسكرية لمواجهة تنظيم داعش، حيث قامت كل عشيرة بتشكيل فصيل مسلح لحماية مناطقها، كما شاركت فيما بعد مع القوات الأمنية في معارك التحرير ومن هذه العشائر عشيرة الجغايفة في مدينة حديثة وعشيرة العبيد في مدينة البغدادي وعشيرة البو عيسى في عامرية الفلوجة وعدد من العشائر في مجلس العشائر المتصدية للإرهاب في مدينة الرمادي، تجمعت هذه الفصائل تحت مسمى الحشد العشائري الذي يتبع الى هيئة الحشد الشعبي احدى المؤسسات الآمنية العراقية.

ب- **الدور السياسي للعشيرة:** بعد تغيير النظام السياسي اعلن شيوخ العشائر عن مشاركتهم في العملية السياسية الجديدة وتشكيل احزاب سياسية مثل (الشيخ احمد ابو ريشة، رئيس حزب مؤتمر صحوة العراق)[٢]، حيث قادت التجربة في المشاركة الأمنية الى مشاركة العشائر في العملية السياسية بعدما كانت مقاطعة لها، كما اصبحت كل عشيرة تمتلك علاقات من الدولة عن طريق رجالاتها الذين استلموا مناصب عليا يعملون من خلالها على تقديم الخدمات الى مناطقهم، كما شارك بعض من رموز الصحوات في انتخابات مجالس المحافظات عام ٢٠٠٩ وحققوا نجاح فيها، خاصة في محافظة الانبار.

ج- **الدور الانتخابي للعشيرة:** بعد تغيير النظام السياسي في ٢٠٠٣ م الى نظام برلماني يقوم على التعددية الحزبية [٣]، اصبح موضوع الانتخابات في العراق من اهم عناصر العملية السياسية مما اضفى بعدا ودورا جديدا للعشائر هو الدور الانتخابي.

ان دور العشائر في العملية الانتخابية متباين حسب قوتها وتوسعها المكاني وعدد افرادها، وعندما تقترب الانتخابات فأنها تتنافس بقوة حتى تضمن وصول من يمثل مصالحها الى سدة القرار، وفي كل عملية انتخابية يظهر الدور والتأثير الكبير للعشائر على العملية السياسية، وتختلف قوة وتأثير العشيرة حسب مناطق تواجدها ففي جنوب ووسط العراق تزداد قوة العشيرة وقد اتسع دورها بعد عام ٢٠٠٣ م بسبب هيمنة الاحزاب الدينية على المشهد

(١) ملف معلومات، العشائر العراقية... الدور والتأثير والسلوك السياسي والانتخابي، مصدر سبق ذكره، ص ١٣.

(٢) صحيفة الصباح، ملحق (استعادة توازن السلطة من خلال العشائر العراقية، العدد٢٠٠٠، ٢٠١١/٢/٢٩، ص١٣.

(٣)محمد عبد حمادي المساري، *النظام الانتخابي وبناء العملية الديمقراطية*، ط١، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨)، ص٧.

السياسي[١]. حيث تتبع العشائر هناك كما هو عهدها المؤسسة الدينية في النجف الاشرف فضلا عن بعض الزعامات الدينية على صعيد التوجيه السياسي مما يعكس دور السلطتين الموازيتين العشائرية والدينية في دعم سلطة الدولة او تحديها وان غلب الطابع التعاوني مع سلطة الدولة بعد عام ٢٠٠٣ في جنوب العراق.

اما في غرب وشمال العراق ومع ضعف سلطة الدولة سياسيا وامنيا واستقلالية العشائر السنية عن السلطة الدينية، فقد برز دور العشيرة بشكل يفوق السلطة الدينية من حيث قوة الحضور والتأثير السياسي لا سيما في محافظة الانبار ويظهر ذلك بشكل جلي في موسم الانتخابات وهو ما سيتم تناوله في المبحث اللاحق.

II. المبحث الثاني

العشائرية والانتخابات في محافظة الانبار: الانتخابات المحلية ٢٠٢٣ نموذجاً

II.أ. المطلب الأول

عوامل بروز العشائرية في الانبار بعد عام ٢٠٠٣

تقع محافظة الانبار في الجزء الغربي من العراق حيث تحدها ست محافظات عراقية وثلاث دول عربية، المحافظات العراقية هي العاصمة بغداد من الشرق، ومن الشمال محافظة نينوى وجزء من محافظة صلاح الدين، ومن الجنوب محافظات بابل وكربلاء والنجف، اما الدول العربية تحدها من الغرب المملكة الاردنية ومن الشمال الغربي تحدها الجمهورية السورية ومن الجنوب الغربي تحدها المملكة العربية السعودية، تعد محافظة الانبار اكبر محافظة عراقية من حيث المساحة حيث تبلغ مساحتها ١٣٧٨٠٨كم ^{2} [٢]، ومن الناحية الادارية تتوزع المحافظة على احد عشر قضاء هي قضاء الفلوجة والخالدية والكرمة وراوه وعنه وحديثة والقائم وعامرية الفلوجة وهيت والرطبة ومركز المحافظة الرمادي ويتوزع التعداد السكاني لكل قضاء على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

التوزيع الإداري والسكاني في محافظة الانبار

(١)العشائر في العراق، "معادلة الربح والخسارة في الانتخابات"، وكالة يقين ،قسم تقارير -العراق، ٢٠١٨، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/٢/٢٥، متاح على الموقع الإلكتروني: www.yaqinnewws.net

(٢) مجموعة مؤلفين، *التمكين السياسي لمحافظة الانبار*،ط١، (بغداد: المكتبة القانونية، ٢٠٢٠)، ص٨٢.

***المصدر: مديرية احصاء الانبار الجهاز المركزي للإحصاء، التقديرات السكانية لمحافظة الانبار ٢٠١٨**

وهنالك علاقة وثيقة بين الطبيعة الجغرافية لمحافظة الانبار والبنية العشائرية فيها، حيث تشكل الصحراء الجزء الأكبر من مساحتها وذلك انعكس على طبيعة الحياة الاجتماعية التي اكتسبت صفاتها العشائرية من حياة البداوة ،وبعد الاستقرار على ضفاف نهر الفرات وحياة الزراعة وتشكل المجتمع الريفي اثر ذلك على بنية العشيرة ومكانتها وترابطها الداخلي اضافة الى علاقاتها مع محيطها خاصة مع العاصمة بغداد، كما ان التوسع السكاني وزيادة افراد العشيرة قد ادى الى انشطار العشيرة الى عشائر وافخاذ كثيرة،[١] وتعيش في محافظة الانبار عشائر كثيرة جداً سيتم الاقتصار على ذكر اهم العشائر التي تملك الثقل السياسي وحسب الموقع الجغرافي الذي تتواجد فيه:

١)**عشيرة المحامدة:** تتركز مناطق تواجدها في ناحية الصقلاوية وفي مدينة الفلوجة، ومن السياسيين من ابنائها يحيى غازي المحمدي عضو مجلس النواب الاتحادي، وسعد غازي المحمدي عضو مجلس محافظة الانبار.

٢)**عشيرة البو فهد:** تقطن في منطقة الصوفية والحامضية ومركز الرمادي وفي الفلوجة، ومن السياسيين من ابنائها قاسم محمد الفهداوي محافظ الانبار الأسبق(٢٠٠٩-٢٠١٣).

٣) **عشيرة البو نمر:** تقطن بالقرب من قضاء هيت على نهر الفرات، ومن السياسيين من ابنائها نعيم

ت	اسم الوحدة الإدارية	تعداد السكان/بالألف
١	الفلوجة	٣٨٧،٥٣٣
٢	عامرية الفلوجة	١٠٥،٣٣٦
٣	الكرمة	١٣٦،٢٦٢
٤	الخالدية	١٣٨،٧٥٤
٥	الرمادي	٤٤٦،٥١٩
٦	هيت	١٧٠،٧٧٦
٧	حديثة	١٠٥،٧١٠
٨	عنه	٣١،٥٧٥
٩	راوه	٢٣،٩٥٩
١٠	القائم	١٧٩،١٩٢
١١	الرطبة	٤٧،٠٤٠

(١) عبد الواحد مشعل عبد، مصدر سبق ذكره، ص٧١٦.

الكعود النمراوي عضو مجلس النواب الاتحادي.

٤) **عشيرة البو علوان:** تتواجد في الرمادي والفلوجة والكرمة ومنطقة الحصي، ومن السياسيين من ابنائها احمد حميد العلواني عضو مجلس النواب الاتحادي الاسبق، و ياسر رشيد المهنا نائب محافظ الانبار.

٥) **عشيرة الحلابسة:** تقطن في الكرمة-الحصي-الفلوجة -زنكورة قرب الرمادي -الرطبة، ومن السياسيين من ابنائها محمد الحلبوسي رئيس مجلس النواب السابق، و هيبت الحلبوسي رئيس لجنة النفط والطاقة النيابية، وجاسم محمد الحلبوسي رئيس مجلس محافظة الأسبق(٢٠٠٩-٢٠١٣).

٦)**عشيرة الجميلة:** تقطن في الفلوجة وقضاء الكرمة، ومن السياسيين من ابنائها سلمان علي الجميلي وزير التخطيط في حكومة العبادي(٢٠١٤-٢٠١٨)، ومصطفى احمد عرسان الجميلي عضو مجلس النواب الاتحادي .

٧)**عشيرة البو عيسى:** تقطن في مدينة الفلوجة وقضاء عامرية الفلوجة ومنطقة الحصي وفي مدينة الرمادي، من السياسيين من ابنائها رافع العيساوي نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق، وسالم مطر العيساوي عضو مجلس النواب الاتحادي .

٨)**عشيرة الكرابلة:** تقطن في القائم وفي الجزيرة في مدينة الرمادي، ومن السياسيين من ابنائها محافظ الانبار محمد نوري الكربولي ومحمد ناصر الكربولي عضو مجلس النواب الاتحادي.

وقد تضخم الدور الاجتماعي والسياسي للعشائر في الانبار بعد عام ٢٠٠٣ وتتلخص أسباب بروز العشائرية في الانبار بعد٢٠٠٣م بالآتي:

١ـ ضعف وانهيار سلطة الدولة والقانون:

تبرز سلطة العشيرة كسلطة موازية لسلطة الدولة، لذا فان الدور السياسي والامني للعشائر يتناسب عكسيا مع قوة وحضور الدولة، حيث ان ضعف الدولة كمؤسسة حديثة او انهيارها يدفع بالأفراد الى الرجوع الى تنظيماتهم الفرعية ما قبل الدولتية ومن اهمها في العراق بعامة والانبار بخاصة العشائر.

لقد احدث الاحتلال الأمريكي أزمات عديدة اثرت على العشيرة مما ادى الى ان تتدخل في المجال السياسي وبذلك ازداد ثقلها السياسي، وبالتالي اصبحت سلطة العشائر تتعارض مع قدرة الحكومة على تنفيذ القوانين على العشائر المخالفة للقوانين حيث تخشى ان تدخل في مواجهة مباشرة معها. كما اضحت الدولة ومن يمثلها يلتمس في كثير من الاحيان

الدعم العشائري مع ضعف هيبة الدولة وانتشار السلاح المنفلت، ومع غياب الزعامات الدينية في الوسط السني مقارنة بالوسط الشيعي وغياب الزعامات السياسية مقارنة بالوسط الكردي برزت الزعامات العشائرية كطرف مؤثر اجتماعيا وسياسيا في الانبار.

وازاء تلك المعطيات سعت الدولة الى نظيم الشأن العشائري دستورياً وقد جاء في المادة (٤٣/ثانيا) من دستور عام ٢٠٠٥ : "تحرص الدولة على النهوض بالقبائل والعشائر العراقية وتهتم بشؤونها بما ينسجم مع الدين والقانون وتعزز قيمها الإنسانية النبيلة، بما يساهم في تطوير المجتمع، وتمنع الاعراف العشائرية التي تتنافى مع حقوق الإنسان "([1]) وبذلك يعترف المشرع العراقي بدور وتأثير العشيرة ووجود توجهات سلمية لها، ولكن بالمقابل هنالك اعراف وتقاليد مخالفة للشرع والقانون لابد من الوقوف بوجهها حتى لا تهدد امن واستقرار المجتمع.

٢ـ ضعف التنظيمات الحزبية والمدنية في محافظة الانبار

كان لنخب محافظة الانبار دورا اساسيا في تأسيس ونشاط مختلف الأحزاب السياسية الشيوعية والقومية والإسلامية في العراق منذ تأسيس الدولة، فقد أدت النخب الأنبارية او ذات الأصل الانباري دورا مهما على مستوى الفكر والحركة الشيوعية في العراق، خاصة من بلدات عنة وهيت، اذ ان اول سياسي ماركسي عراقي قام بتشكيل خلية شيوعية هو حسين الرحال من الانبار وذلك في عشرينيات القرن الماضي في بغداد ([2])، وفي خلال المدة ١٩٥٥-١٩٦٣م كان خمسة اعضاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المكونة من اثنان وعشرون عضو من بلدة عنة، لكن تأثير الفكر الشيوعي ظل مقتصراً على النخب المثقفة ولم يكن منتشرا لدى الجماهير بسبب تذبذب موقفه من القضية الفلسطينية وتبعيته للاتحاد السوفيتي واتهامه بالإلحاد.

اما الاتجاه القومي العربي فقد كان للنخب العسكرية من الأنبار دورا مهما في رسم ملامح العراق حيث شكل الضباط العروبيون العمود الفقري لحركة مايس عام ١٩٤١م، ايضا كان لرفعت الحاج سري (من حديثة) دور كبير في تأسيس حركة الضباط الأحرار ومن أبرزهم الرئيس العراقي الأسبق عبد السلام محمد عارف(الجميلي)، وبعد انقلاب البعثيين عام ١٩٦٨م ازيحت النخبة العسكرية الأنبارية وحل حزب البعث على صعيد النشاط الحزبي وفي خلال المدة من عام ١٩٥٢-١٩٧٠م كان هنالك سبعة أعضاء من الانبار(٤)من عنة،(٢) من الرمادي، (١) من الوس من بين خمسة عشرا عضوا في مجلس قيادة الثورة ، الا ان هذا

(١) القاضي وائل عبد اللطيف(جمع وترتيب)، *دساتير الدولة العراقية*، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، ٢٠٠٦).

(٢)حنا بطاطو، *العراق: الحزب الشيوعي، الكتاب الثاني*، ترجمة عفيف الرزاز،ط٢، (بيروت :مؤسسة الابحاث العربية، ١٩٩٦)، ص١١٩-١٢٠ .

الحضور تراجع بعد عام ١٩٧٧م مع تحول الحزب الى شبكة من العلاقات القرابية حتى سقوط نظام البعث عام ٢٠٠٣م[١].

اما التنظيمات الإسلامية فقد وصلت افكار حركات الاخوان المسلمين من القاهرة الى العراق بعد الحرب العالمية الثانية وكان النشاط الملحوظ لهذه الحركات في مدينة الموصل وبغداد والرمادي، وفي عام ١٩٥١م اجيزت جمعية (الأخوة الإسلامية) وفتح فرع لهذه الجمعية في الرمادي وبدا بالتوسع فشمل مدينة الفلوجة وبلدات عنة وحديثة، اتخذت هذه الحركة من المساجد مقرات غير رسمية لنشر أفكارهم، لاسيما بعد حظر نشاطهم عام ١٩٥٤م وبقي نشاطهم بشكل سري حتى صدور قانون الجمعيات لسنة ١٩٥٩م اذ تشكل حزب سياسي عرف باسم (الحزب الاسلامي العراقي) الا ان ترخيص الحزب سحب عام ١٩٦١م واعتقل عدد من قيادته ، وجاء حزب البعث ليقضي على نشاطات الإسلام السياسي واستمر ذلك حتى سقوط البعث ٢٠٠٣م ليعود ويستأنف الحزب الاسلامي نشاطه من خلال التعاون مع الأحزاب الإسلامية الشيعية والقومية الكردية، لكنه ظل حزب نخبة ولم يستطيع تكوين قاعدة جماهيرية كما الحال في الأحزاب الإسلامية الشيعية[٢].

بعد سقوط نظام البعث وحل الاجهزة الامنية فرغت محافظة الانبار التي سيطر فيها حزب البعث قبل عام ٢٠٠٣م على الحياة الحزبية، من التنظيمات والحركات الحزبية الا فيما يخص الحزب الاسلامي الذي اراد تصدر المشهد السياسي في الانبار واستغلال الصراع الطائفي خاصة ان الولايات المتحدة الأمريكية اسست لتقسيم العراق الى دولة مكونات، استغلت العشائر هذه الفراغ الحزبي لتحل محله وتلعب ادوار حزبية.

ان من الآليات التي تعزز المشاركة لدى الأفراد هي منظمات المجتمع المدني والتي لها قدرة على تنظيم الأفراد وتوفير ترابط بين المجتمع ومؤسسات الدولة، الا ان دور المنظمات في الانبار ضعيف بسبب عدم توافر الخبرة في التسويق لها وعدم قناعة الأفراد بها، حيث انها تعمل في بادئ الأمر بجدية لكن فيما بعد يلجأ العاملون فيها للبحث عن المنافع الشخصية اكثر من تقديم خدمة اجتماعية فيما يخص الجانب التوعوي، سابقا كانت المنظمات ترتبط بالنظام السياسي لكن بعد عام ٢٠٠٣ وانطلاق العمل المدني جرى تصور على أنها تختص ضمن العمل الاغاثي فقط حيث لم تقدم مشاريع حلول تلبي مطالب وطموح الافراد، هنالك بعض النشاط لهذه المنظمات خاصة في مدينة الفلوجة فيما يكاد ينعدم في المناطق

(١) فالح عبد الجبار، *العراق : الدولة والمجتمع المدني والتحول الديمقراطي في العراق*، تقديم: سعد الدين ابراهيم، (القاهرة: مركز ابن خلدون، بلا تاريخ)، ص ٨٤-٨٥.
(٢) كاظم احمد ناصر المشايخي، *تأريخ نشأة الحزب الاسلامي العراقي*، ط١، (بغداد: دار الرقيم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص ٦٤.

الغربية من محافظة الأنبار[١]. ان ظروف ما بعد ثورة ١٩٥٨ وسيطرة العسكر على الحياة السياسية انهت نشاط التنظيمات الحزبية في المحافظة مع شل نشاط مؤسسات المجتمع المدني والتي اصبحت تابعة للدولة بدل ان تشكل وسيط بين الفرد والدولة يكبح هيمنتها، وحتى بعد انشاء التنظيمات الحزبية والمدنية بعد التغيير في ٢٠٠٣ فقد ظلت مؤسسات هشة تفتقد للتقاليد الراسخة وتتوارى عن الظهور النشط في اوضاع غير مستقرة مع انفلات امني تبع التغيير في المحافظة عام ٢٠٠٣. وهذا عزز من بروز دور العشيرة كحاضنة امنة للفرد تؤطر نشاطه الاجتماعي وربما حتى السياسي بالنسبة للأفراد الاقل وعياً.

II.ب. المطلب الثاني

الدور الانتخابي والمجالس العشائرية

شهدت محافظة الانبار خلال السنوات الماضية (٨) عمليات انتخابية(٥) منها لاختيار اعضاء مجلس النواب و(٣)لاختيار اعضاء مجلس المحافظة الذي يختار المحافظ والحكومة المحلية حسب دستور عام ٢٠٠٥، وتميزت اول عملية انتخابات برلمانية في كانون الاول ٢٠٠٥ بالمقاطعة حيث لم ينتخب سوى(٣٧٧٥) ناخب اي ما يعادل ٢% من مجموع الأشخاص الذين يحق لهم التصويت في محافظة الانبار، حيث حصل الحزب الاسلامي على (٢٦٩٢)صوتا، وحصلت الهيئة العراقية المستقلة على(٧٥٥)صوتا، فيما حصلت كتلة المصالحة والتحرير على(٣٢٨)صوتا[٢]،اما في الدورات الانتخابية البرلمانية الثلاث(٢٠١٠-٢٠١٤-٢٠١٨) اللاحقة فقد جرت في ظروف سياسية صعبة في ظل استقطاب طائفي ولاحقاً ظروف تهجير شهدتها المحافظة لم تسمح برصد البعد العشائري بشكل جلي والذي برز بشكل اوضح في الانتخابات البرلمانية الاخيرة عام ٢٠٢١ م، وبشكل اكثر وضوحا في الانتخابات المحلية لمجالس المحافظات لا سيما انتخابات ٢٠٢٣ م وهي موضوع البحث الميداني لهذه الدراسة .

فعلى الصعيد المحلي كانت عملية الانتخاب الاهم لاختيار مجلس المحافظة قد جرت في كانون الثاني عام ٢٠٠٩، فازت فيها اغلب القوى والمرشحين التابعين الى قوات الصحوة العشائرية، وكانت النتائج كالآتي ١- تحالف صحوة العراق والمستقلين الوطني(٨)مقاعد، ٢-تجمع المشروع العراقي الوطني (صالح المطلك)(٦)مقاعد، ٣- تحالف المثقفين والعشائر للتنمية (الحزب الاسلامي)(٦)مقاعد، ٤-الحركة الوطنية للإصلاح والتنمية (حزب

(١)عماد رزيك عمر، امر اياد، "النساء والشباب وتحديات صنع السياسة العامة في الانبار"، ورقة سياسات عامة ، منظمة شاقوفيان للتنمية والثقافة (سوداك)، الانبار، ٢٠٢٢، ص٣.

(٢) اعلان النتائج النهائية لانتخابات المجالس المحلية في الموصل والانبار وصلاح الدين، موقع وكالة الأنباء الكويتية(كونا)، متاح على الموقع الإلكتروني www.kuna.net.kw تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٤/٢/١٥.

الحل)(٣)مقاعد، ٥- القائمة العراقية الوطنية (٢)مقعد، ٦- قائمة الوحدة الوطنية العراقية(٢) مقعد، ٧- قائمة عشائر العراق (٢)مقعد [١].

فيما جرت الانتخابات اللاحقة في حزيران ٢٠١٣، وكانت النتائج كالآتي ١- متحدون (٨)مقاعد، ٢- عابرون(٥)مقاعد، ٣- العراقية العربية (٤)مقاعد، ٤- ائتلاف العراقية الوطنية الموحد(٣)مقاعد، ٥- ائتلاف الانبار الوطني (٣)مقاعد، ٦- ائتلاف التعاون الوطني(مقعد)، ٧- مشروع الإرادة الشعبي (مقعد)، ٨- تجمع روافد العراق(مقعد)، ٩- عامرون (مقعد)، ١٠-كتلة صناديد العراق(مقعد)[٢] .

وفاز من عشيرة واحدة هي عشيرة البو فهد خمسة مرشحين وبالتالي هيمنت على مجلس المحافظة والمحافظة أنذاك، ثم توقف اجراء الانتخابات منذ اخر انتخابات عام ٢٠١٣ نتيجة لعدم الاستقرار الأمني والسياسي ووقوع المحافظة تحت سيطرة تنظيم (داعش) خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٧)، اضافة الى مطالب المتظاهرين في احتجاجات تشرين على الغاء عمل المجالس المحلية، وحتى اعادة اجراء انتخابات مجالس المحافظات في ٢٠٢٣/١٢/١٨ بعد توقف دام نحو عشر سنوات.

وبسبب ظروف الاستقرار الامني الذي شهدته المحافظة حظيت انتخابات مجالس المحافظات الاخيرة عام ٢٠٢٣ م، ومنذ اقرارها باهتمام العشائر بغية استغلال اصوات الناخبين وتنظيم الصفوف، ومنع تشتت اصوات ناخبي العشائر في محافظة يغلب عليها البعد العشائري وعقدت غالبية العشائر مشاورات او بذلت جهود في هذا السبيل من خلال زعاماتها العشائرية او السياسية.

ووصل الامر ان شكلت بعض العشائر مجالس تضم ابناء العشيرة من شيوخ ووجهاء ومثقفين وتجار ومن يشغلون وظائف حكومية، تكون بمثابة لجنة قيادة تدير شؤون ابناء العشيرة وتؤدي وظائف اجتماعية واقتصادية والاهم سياسية- انتخابية، وغالبا ما كان يرأسها الشيوخ، وقد ادت المجالس العشائرية ادوار مهمة خاصة بعد عام ٢٠٠٣، أذ دعمت الحكومة وحتى الولايات المتحدة هذه المجالس لتحقيق غاية امنية في محاربة القاعدة كما فعلت مجالس العشائر(الصحوة) في الانبار، لكن بعد القضاء على الإرهاب واستقرار الاوضاع الأمنية وغياب الدعم عنها تفككت هذه المجالس .

(١) نتائج انتخابات مجالس المحافظات ال١٤ لانتخابات ٢٠٠٩، موقع شبكة الانتخابات في العالم العربي، متاح على الموقع الإلكتروني www.arabew.org تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٤/٢/١٧.
(٢) المصادقة على نتائج انتخابات الانبار ونينوى، موقع جريدة المدى، متاح على الموقع الإلكتروني www.almadapaper.net تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٤/٢/٢٠.

وبعد مدة قصيرة عادت هذه المجالس من جديد لكن هذه المرة لتحقيق ادوار اجتماعية -سياسية على مستوى محافظة الانبار، ومن اهداف هذه المجالس هو دعم شخصيات من كفاءات ابناء العشيرة لتولي المناصب الحكومية، ايضا تحشيد اصوات العشيرة لدعم المرشحين منها حتى يمثلون العشيرة سواء في المجالس المحلية او البرلمان الاتحادي.

ويشير الاستاذ صلاح البلوة العلواني-وهو احد مؤسسي تلك المجالس- في مقابلة اجراها الباحث معه الى ان اول من قام بتأسيس المجالس العشائرية لأغراض انتخابية هم عشيرة البو فهد عام ٢٠١٣، لكن تجربة هذه العشيرة لم تنجح في تحقيق اهدافها حيث فشلت في حصر عدد المرشحين ومما ادى الى عدم فوزهم في الانتخابات وحل المجلس، ثم تجربة أخرى هي لدى عشيرة البوعلوان تحت اسم (مجلس نخب وكفاءات البوعلوان)، وتم الإعلان الرسمي عن تأسيس المجلس يوم ٢٠٢٣/١٢/٨ وهي فكرة تعود بدايتها الى عام ٢٠١٩م [١]، وتتركز اهداف المجلس في: العمل على لم شمل العشيرة وتوحيد كلمتها، وتكوين طبقة من المثقفين والكفاءات هم الذين يقومون بقيادة العشيرة لان هنالك مؤشرات بأن بعض شيوخ العشائر لم يعودوا يسيطرون على عشائرهم انتخابياً، ومثال على ذلك عشيرة البو فهد وهم عشيرة كبيرة جدا لكن لم ينجحوا في تحقيق نتائج مهمة في انتخابات٢٠٢٣وذلك دليل على التشضي والتشتت عند ابناء العشيرة .

اما في مجلس عشيرة البو علون فقد تم العمل بطريقة مختلفة حيث تم التركيز على النخب والكفاءات وتم استبعاد الشيوخ ورؤساء الافخاذ في البداية، حيث تم استقطاب من يفهم المشروع من حملة شهادات الدكتورة والماجستير وهؤلاء هم من استقطب باقي الكفاءات وحتى الشيوخ لكن الشيوخ جاءوا كأعضاء وليس بصفتهم شيوخ شأنهم شأن باقي الاعضاء، وهنالك كما يذكر الاستاذ البلوة مسعى للقيام بتجارب أخرى مشابهة لتجربة مجلس عشيرة البو علون، في عشيرة البو عيسى (البو حاتم)، وهنالك تجربة أخرى لدى عشيرة الجميلة بتشكيل مجلس استشاري لشباب قبيلة الجميلة تحت اسم (المجلس الاستشاري لشباب قبيلة الجميلة) برئاسة الشيخ ستار عباس محمد، وتم تأسيس صندوق للتكافل الاجتماعي يدعم الفقراء والمرضى من ابناء العشيرة.[٢] هذه المجالس العشائرية الجديدة هي برأي الباحث رد فعل على فشل بعض الزعامات العشائرية في لعب دور اجتماعي او سياسي مؤثر لا سيما في الانتخابات حيث ان مؤسسيها رصدوا ان عشائرهم متشضية ولم يستطيع ان يصل احد ابناء عشائرهم سواء الى مجلس النواب الاتحادي او مجلس المحافظة، لذلك تم تشخيص هذا الخلل عندهم وعلى هذا الأساس تم انشاء هذه المجالس التي ستشكل بالتأكيد تحدي جدي لسلطة

(١) مقابلة اجراها الباحث مع الاستاذ صلاح العلواني احد مؤسسي مجلس عشيرة البو علون وذلك في مدينة الفلوجة يوم ٢٠٢٤/٢/١٦.
(٢) نفس المصدر السابق.

الشيوخ ما لم يتم استيعابهم فيها او استيعابها من قبلهم، كما يعتقد الباحث ان هذه التجربة ستعمم الى عشائر اخرى كثيرة في المحافظة لا سيما لدى العشائر التي تعاني من تشظي او ضعف زعاماتها العشائرية.

II.ج. المطلب الثالث

البحث الميداني: انتخابات مجالس المحافظات ٢٠٢٣

انطلقت الدراسة الميدانية لانتخابات مجالس المحافظات العراقية لعام ٢٠٢٣ فور حسم الجدل السياسي حول قيامها واقرار اجراء الانتخابات في موعد حدد في يوم ١٨كانون الاول من ذلك العام، اذ شرع الباحث في رصد وملاحظة السلوك الانتخابي لعشائر محافظة الانبار من خلال الملاحظة المباشرة ووسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام المختلفة ومتابعة الحملات الانتخابية للمرشحين وتسجيل الملاحظات وتحليلها، وصولاً الى يوم الانتخابات في ١٨ كانون الثاني حيث توقفت الدعاية الانتخابية وشرع الباحث في استطلاع اراء الناخبين من خلال استمارة الاستبيان المعتمدة[١] .

ووفقاً للبيانات المستحصلة من مفوضية الانتخابات فقد بلغ عدد المرشحين الكلي في المحافظة (٣٠٩)[٢] وقد وجد الباحث من خلال متابعة الدعاية الانتخابية للمرشحين ان الذين حرصوا على كتابة القابهم ضمن الدعاية الانتخابية بلغ(٢٤٤) مرشح اي يشكلون (٨٠%)، والبعض وان لم يذكرها فهو يرتكز عليها في ترشيحه لنفسه كونه معروف من خلال اسمه فقط خاصة شيوخ العشائر والافخاذ(الفند)، وبلغ عدد المرشحين الذين يكتبون في الدعاية الانتخابية كلمة الشيخ (١٨) مرشح اي يشكلون حوالي (٦%) من عدد المرشحين، خمسة منهم ضمن حزب تقدم (الحزب الفائز في الانتخابات)، لكن هنالك فئة قليلة جدا من المرشحين لا يذكرون اسماء عشائرهم لأنهم يجدون ان طبيعة عملهم يخدم مجموعة اوسع من الدائرة الضيقة للعائلة والعشيرة، وان ذلك قد يوفر فرصة افضل لهم للفوز في الانتخابات، وهم اما موظفين في الدولة كمدراء الدوائر والبلديات او الاساتذة والتربويون، ويبلغ عددهم(٤٥) مرشح ضمن هذه الفئة اي تبلغ نسبتهم (١٤%) فقط من مجموع المرشحين ال(٣٠٩) لانتخابات مجلس محافظة الانبار، كما تم من خلال متابعة القوائم المشاركة في الانتخابات ملاحظة ان نسبة كبير من المرشحين لكتل بعينها هم من عشيرة واحدة، نموذج على ذلك تحالف الاخيار الوطني، حيث ان اغلب المرشحين في هذا التحالف هم من عشيرة البوفهد، ويعود السبب ان رئيس الحزب شيخ من نفس العشيرة، كما تم ملاحظة ان اسماء بعض المرشحين والقابهم في سجل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تختلف عن تلك التي تكتب على الدعاية الانتخابية وهو

(١) ينظر: استمارة الاستبيان في ملحق رقم (٢).
(٢) ينظر: اسماء المرشحين في ملحق رقم (١).

امر قد تكون له دلالته الانتخابية بحسب التوزيع الجغرافي لعشائر المحافظة ومراعاة ذلك من قبل المرشحين، كما تم ملاحظة ان الصفحات والمجموعات الخاصة بالترويج للمرشحين وحشد الدعم لهم في وسائل التواصل الاجتماعي مغلقة او خاصة لفئة وليست عامة، كما ان من الملفت للنظر ان التفاعل العشائري مع الدعاية الانتخابية لم يكن مقتصراً على كبار السن فقط او الفئات الاقل حظاً من التعليم في القرى والارياف، وانما كان فاعلاً حتى في اوساط الشباب والنخب المثقفة.

كما تم رصد ان العشيرة في الانبار اقوى من الحزب في موضوع الانتخابات حيث ان جل المرشحين رجعوا الى عشائرهم بشكل او بأخر ولم يعتمدوا على برامجهم الانتخابية، حيث ان العشائر تتطلع الى انتخاب مرشحها من بين ابنائها بغض النظر عن البرامج الانتخابية والكفاءة، ولوحظ ان وجود اكثر من مرشح واحد في العشيرة خلق صراعا اضعف حظوظ عشائر مهمة وكبيرة في الفوز بأحد المقاعد، كما عمدت بعض الأحزاب نتيجة تنافسها الى ايجاد اكثر من مرشح في العشيرة الواحدة لتشتيت اصوات منافسيها، ولم تخلو المدة السابقة على الانتخابات من ظهور تفاهمات بين بعض القوى السياسية والقوى العشائرية، وتحولت هذه التفاهمات احيانا الى شبه تحالف سياسي، حيث تسعى الأطراف السياسية المتنافسة من خلال العشائر للحصول على عمق جماهيري اكبر وضمان مساندة العشيرة، كما ترشحت اخبار غير مؤكدة عن توظيف ودور مهم للمال السياسي انتخابياً.

وفي صبيحة يوم الانتخابات في ١٨ من شهر كانون الاول ٢٠٢٣ وبعد توقف الدعاية الانتخابية شرع الباحث في استفتاء اراء الناخبين لانتخابات مجالس المحافظات من خلال استمارة الاستبيان المعتمدة، وقد اختار الباحث بالتشاور مع السيد المشرف نموذج العينة العشوائية المستحصلة من اكثر من مركز اقتراع في مدينة الفلوجة حيث شمل الاستبيان(١٤٠) من الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم في الانتخابات ومن مستويات ثقافية وعمرية مختلفة، ومن خلال الاعتماد على (١٣) مؤشر تمت صياغتها على شكل اسئلة في استمارة الاستبيان، وقد خلص الاستبيان الى النتائج التي يوضحها جدول رقم(٢).

جدول رقم (٢)

نتائج استبانة آراء الناخبين لانتخابات مجالس المحافظات في الانبار ٢٠٢٣

ت	العبـــــــــــارة	اتفق تماما	احيانا	لا اتفق
١	العشيرة لها دور اساسي في اختيارات الناخب	٨٣.٥	٢.٨	١٣.٥
٢	اعتقد ان دور العشيرة ايجابي في الحياة السياسية	٤٧.٨	١٦.٤	٣٥.٧
٣	اعتقد ان دور العشيرة سلبي في الحياة السياسية	٣٣.٥	١٧.١	٤٩.٢

٤	ان المرشحين يعتمدون على الجانب العشائري بشكل اساسي	٧٣.٥	١٢.٨	١٣.٥
٥	ان العشائر لها دور اكبر من البرامج الانتخابية للمرشحين	٦٦.٤	٢٠.٧	١٢.٨
٦	ان دور العشائر في هذه الانتخابات اكبر من الانتخابات السابقة	٥٧.١	١٩.٢	٢٣.٥
٧	العامل العشائري في الانبار اساسي في الانتخابات اكبر من بقية المحافظات	٦٥.٧	٢٠	١٤.٢
٨	هنالك استغلال للجانب العشائري في الانتخابات من قبل شيوخ العشائر	٥٤.٢	٢٣.٥	٢٢.١
٩	العشيرة هي السبب الاساس وراء مشاركتي في الانتخابات	٣٧.١	١١.٤	٥١.٤
١٠	هنالك ضغوطات عشائرية كبيرة تمارس على الناخب في الانبار	٣٦.٤	٣١.٤	٣٢.١
١١	المرشحين المدعومين من العشائر يتسمون بالكفاءة	٣٥.٧	٢٢.٨	٤١.٤
١٢	الأحزاب والسياسيين يستغلون العامل العشائري	٦٥	١٧.١	١٧.٨
١٣	اثق اكثر عندما يكون المرشح من عشيرتي	٥٢.٨	٨.٥	٣٨.٥

وكما يبين الجدول اغلاه فقد حصل المؤشر الأول الموسوم (ان العشيرة لها دور اساسي في اختيارات الناخب) على نسبة اتفاق (٨٣%)، وأجاب(١٣%) على انهم لا يتفقون مع ذلك، وتبعا لهذه النسب يتبين لنا ان اغلبية عينة البحث متفقة على دور العشيرة وتأثير الانتماء العشائري في اختياراتهم للمرشحين.

اما المؤشرالثاني (اعتقد ان دور العشيرة ايجابي في الحياة السياسية) فحصل على نسبة اتفاق بلغت اكثر من (٤٧%) بينما اجاب (٣٥.٧%) على انهم غير متفقين، وهذا يوضح ان نصف العينة تقريبا يرون في تدخل العشيرة في السياسية امر ايجابي بينما لا يتفق اكثر من الثلث معهم بسبب ما قد تخلفه العصبية العشائرية من صراعات بين القوى السياسية.

وفي المؤشر الرابع (ان المرشحين يعتمدون على الجانب العشائري بشكل اساسي) اجاب ب اتفق (٧٣.٥%) بينما اجاب (١٣.٥%) على انهم غير متفقين، وهذا يوضح مدى اعتماد المرشحين على اصوات ابناء عشائرهم وليس ما يتمتعون به من مؤهلات علمية وادارية او ما يتبنوه من برامج انتخابية.

اما المؤشر الخامس (ان العشائر لها دور اكبر من البرامج الانتخابية للمرشحين) فحصل على نسبة اتفاق (٦٦.٤%) بينما اجاب (١٢.٨%) على انهم لا يتفقون مع ذلك، وهذا مؤشر على ان الأحزاب السياسية لا تهتم بان تكون برامجها الانتخابية واعدة وتحقق

احتياجات المجتمع المحلي، ولكن تعتمد على مرشحين ينتمون الى عشائر كبيرة تضمن حصول الكيان على مقاعد في مجلس المحافظة وبطريقة تبادل المنفعة بين المرشح والكيان.

وفي المؤشر السادس (ان دور العشائر في هذه الانتخابات اكبر من الانتخابات السابقة)اجاب (٥٧.١%) على انهم يتفقون، بينما اجاب (٢٣.٥%) على انهم لا يتفقون، هذه النسبة تفسر بأنه في الانتخابات السابقة كان العامل الديني والمذهبي هو الطاغي على اختيارات الناخبين للمرشحين في الانتخابات ولكن تغير هذا التوجه بعد الاستقرار الأمني وجهود اعادة الاعمار في المحافظة.

اما المؤشر السابع (العامل العشائري في الانبار اساسي في الانتخابات اكبر من بقية المحافظات) فحصل على نسبة اتفاق (٦٥.٧%) بينما اجاب (١٤.٢%) على انهم لا يتفقون، هذه النسبة ترجع الى ان محافظة الانبار ذات طابع عشائري بامتياز، صحيح ان بعض المحافظات ايضا ذات طابع عشائري لكن يتداخل معه اعتبارات ذات طابع مذهبي او قومي اما محافظة الانبار فذات اغلبية عربية سنية مطلقة.

وفيما يخص المؤشر الثامن (هنالك استغلال للجانب العشائري في الانتخابات من قبل شيوخ العشائر) فقد حصل على نسبة اتفاق (٥٤.٢%) بينما لم يتفق(٢٢.١%)، وهذه النسبة توضح ان بعض شيوخ العشائر رشحوا للانتخابات ليس بسبب ما يملكون من كفاءة ولكن حاولوا استغلال مواقعهم باعتبارهم قادة لأبناء العشيرة في الفوز في الانتخابات والحصول على مكاسب سياسية تدعم مكانتهم الاجتماعية والاقتصادية.

اما المؤشر التاسع الموسوم (العشيرة هي السبب الاساس وراء مشاركتي في الانتخابات) فحصل على اتفاق (٣٧.١%) بينما لم يتفق (٥١%) مع هذا السبب للمشاركة، وهذه النسبة تعكس مستوى الثقافة السياسية لدى الافراد ووعيهم بأهمية الانتخابات والمشاركة في اختيار من يمثلهم مثلما قد تشير الى ان العامل العشائري قد يتوارى او يتداخل مع عوامل اخرى في تحديد سلوك الناخب.

وفي المؤشر العاشر (هنالك ضغوطات عشائرية كبيرة تمارس على الناخب في الانبار) حصل على اتفاق (٣٦.٤%) بينما لم يتفق(٣٢.١%)، هذه النسبة تدل على حرية الناخب في اختيار من يمثله دون قيد او اكراه معنوي حيث لم يحدث ان طرد فرد من العشيرة لأنه لم ينتخب مرشحا من ابناء عشيرته وانما يأخذ الالتزام بين الناخب والمرشح من ابناء العشيرة طابعاً ادبياً او صيغة وعود بالتوظيف او تبادل المنافع.

اما المؤشر الحادي عشر (المرشحين المدعومين من العشائر يتسمون بالكفاءة) فحصل على نسبة اتفاق (٣٥.٧%) بينما لم يتفق (٤١.٤%)، تدل هذه النسبة على ان ليس كل

من تدعمه عشيرة معينة قد يكون كفوء ونزيه، بل تدعم العشائر بالغالب المتنفذين من ابناء العشيرة اكثر من دعمها للكفاءات العلمية والتكنوقراط المؤهلين من ابنائها.

وفي المؤشر الثاني عشر (الأحزاب والسياسيين يستغلون العامل العشائري) فحصل على نسبة اتفاق(٦٥%) بينما لم يتفق (١٧.٨%)، ان هذه النسبة توضح ان الأحزاب والسياسيين يعتمدون على اصوات ابناء العشيرة اكثر من برامجهم الانتخابية وما يقدمون من خدمات وانجازات تؤهلهم للفوز في الانتخابات، لذلك نجد ان اغلب السياسيين قبل الانتخابات يقومون بجولات على مضايف العشائر ودواوين الشيوخ اكثر من الحرص على عقد مؤتمراتهم الانتخابية.

اما المؤشر الثالث عشر الموسوم (اثق اكثر عندما يكون المرشح من عشيرتي) فحصل على نسبة اتفاق (٥٢.٨%) بينما لم يتفق(٣٨.٥%)، توضح هذه النسبة مدى ثقة الناخب بالمرشح من عشيرته، وقد يعكس تفضيل للمصلحة الشخصية والعشائرية للناخب على المصلحة العامة.

وقد تمخضت انتخابات مجالس المحافظات في محافظة الانبار عن فوز المرشحين المدرجة اسمائهم في الجدول رقم (٣) بمقاعد المجلس ال(١٦)، وكالاتي:

جدول رقم (٣)

اسماء الفائزين في انتخابات مجالس المحافظات الانبار٢٠٢٣

(مرتبة بحسب الاحرف الهجائية)

ت	اسم المرشح (الفائز)	اسم الحزب
١	اكرم خميس عبداللطيف فاضل المحلاوي	السيادة
٢	انمار حميد علي حسين السدران	تقدم
٣	ايوب يوسف كردي عبد الحلبوسي	تقدم
٤	جاسم محمد عسل عبد العيساوي	تقدم
٥	جراح محمد جبل محمد السلماني	تقدم
٦	حميد دحام ياسين شرموط العلواني	قمم

٧	خالد علي عطيه زوبع الكربولي	الحسم
٨	زيد علي حماد سمير المحمدي	عزم
٩	سعاد سعود اسود جاسم الحرداني	تقدم
١٠	سعد غازي عبد لطيف المحمدي	الانبار هويتنا
١١	سناء عبدالستار شحاذه حمد الفهداوي	تحالف الانبار المتحد
١٢	شهاب احمد ساير عساف الجغيفي	قمم
١٣	عدنان كاظم محمد بديوي الكبيسي	السيادة
١٤	علي فرحان حميد ناصر الدليمي	الانبار هويتنا
١٥	عمر مشعان دبوس فرحان الذيابي	تقدم
١٦	نسيمة خلف نواف حسين الدليمي	الانبار هويتنا

لقد اسفرت الانتخابات كما كان متوقعاً عن فوز قائمة تقدم وقائمتي قمم والانبار هويتنا القريبتان منها بغالبية المقاعد وبالتالي اصبحت الطرف المقرر لمن يشغل المناصب التنفيذية في المحافظة وفي مقدمتها منصب المحافظ ونوابه وبقية المسئولين، وكان العامل العشائري فيها قوي حيث استطاعت العشائر الكبيرة ان توصل مرشحيها كما هو واضح من اسماء الفائزين ربما باستثناء عشيرة البوفهد التي كانت حظوظها اقل من ثقلها في المحافظة بسبب تشتت الاصوات حيث لم تصل للمجلس سوى مرشحة واحدة من تلك العشيرة وعن طريق سياسة التمييز الايجابي(نظام الكوتا النسوية)، ومن بين ال(١٨) شيخاً مرشحاً الذين اشرنا اليهم استطاع احدهم وهو الشيخ زيد علي حماد سمير الشلال المحمدي من الفوز بفضل دعم عشيرته وهو ما قد يعطي مؤشر الى تراجع دور الشيوخ في المرحلة القادمة وان كانت العشائرية اكثر رسوخاً في المستقبل القريب والمتوسط.

الخاتمة

مما تقدم نستطيع القول ان العشائر ادت ادوار سياسية بارزة على مر تاريخ العراق الحديث والمعاصر بوصفها تنظيمات ما قبل دولتية شكلت سلطات موازية لسلطات الدولة، ودائما ما تقابل صعود دور العشائر مع مرحلة ضعف الدولة بينما قل هذا الدور في فترات اخرى، وفي غالب الاحيان كانت المصالح هي بوصلة العشيرة في تحديد مسارات سلوكها السياسي وليس المصلحة الوطنية.

وقد تصاعد الدور السياسي للعشائر في العراق بعامة والانبار بخاصة بعد عام ٢٠٠٣ م نتيجة لضعف مؤسسات الدولة وهيبتها وظروف ما بعد الاحتلال بحيث لعبت العشيرة ادوار امنية وعسكرية وحتى سياسية، بل غدت العشائرية من اهم محددات السلوك الانتخابي الذي يفوق في اهميته دور التنظيمات والبرامج الانتخابية في عدد من المحافظات في مقدمتها محافظة الانبار كما اظهر بحثنا الميداني في انتخابات مجالس المحافظات عام ٢٠٢٣م.

أولاً: الاستنتاجات:

١- لعبت العشائر الدور الاهم في ثورة العشرين الى جانب المؤسسة الدينية والتي كان من احد مخرجاتها تأسيس الدولة العراقية الحديثة، وبالتالي برزت العشائر كسلطة موازية تدعم الدولة او تناهضها بحسب الوضع السياسي.

٢- ان هناك طابعاً تصاعدياً للدور العشائري في المجال السياسي خلال القرن المنصرم من عمر الدولة العراقية، وقد تزايد هذا الدور في التسعينيات من القرن المنصرم وبلغ اشده بعد عام ٢٠٠٣.

٣- ان هناك علاقة عكسية بين قوة الدولة والقانون ونفاذهما وبين قوة العشائر في المجالات السياسية والامنية والسياسية، حيث يشدد ساعد العشيرة وتأثيرها في اوقات الازمات وفي لحظات ضعف الدولة او انهيارها.

٤- لعبت العشائر في الانبار بعد عام ٢٠٠٣ ادوار اجتماعية وسياسية وامنية ايجابية لا سيما عبر تصديها للمجموعات الارهابية وسعيها للحفاظ على السلم الاهلي في لحظات ضعف الدولة.

٥- ان ضعف التنظيمات الحزبية وتنظيمات المجتمع المدني في محافظة الانبار فضلا عن غياب الزعامات السياسية والدينية فيها عزز من دور العشيرة كمؤطر لانتماء الفرد ونشاطاته.

٦- حتى في اوقات ضعف الزعامات العشائرية وتشتتها فأن العامل العشائري والانحياز للعشيرة ظل هو المحدد الاهم لسلوك غالبية الناخبين في الانبار حيث يتفوق على دور التنظيمات والبرامج الانتخابية.

٧- وعليه فأن الدور الانتخابي للعشائرية يظل دوراً سلبياً بما يتضمنه من تغليب للمصلحة الخاصة على العامة ومنع وصول الكفاءات والنخب الاكاديمية المتحررة الى مصاف المسئولية.

ثانياً: التوصيات:

١. ان يقوم مجلس النواب بتشريع قوانين تنضم شؤون العشائر بما يحفظ مكانتها ويعزز من القيم النبيلة التي تحملها ويحظر العادات السلبية مثل الثأر والدكة العشائرية لما تخلفه من ضرر على المجتمع وبالتالي الحد من ضررها في المجالين السياسي والامني.
٢. تعزيز دور الأجهزة الامنية من خلال حصر السلاح بيد الأجهزة الأمنية وعدم التساهل ازاء التجاوزات والنزاعات العشائرية، لكي تستطيع مؤسسات الدولة من فرض القانون على الجميع خدمة للصالح العام.
٣. مكافحة التعصب وخطاب الكراهية والنعرات العشائرية، واحلال مفاهيم التعايش والسلم المجتمعي، ويتم ذلك من خلال حملات التوعية التي تقوم بها المؤسسات التعليمية والاعلامية ومنابر الجمعة والتي تعزز النسيج الاجتماعي لمحافظة الانبار.
٤. دعم عمل منظمات المجتمع المدني لا سيما التي تعنى بمشاكل الشباب والنساء بعدهما من الفئات الاضعف في الثقافة العشائرية ذات الطابع الذكوري واحترام الاكبر سناً، وان تعزز من نشاطها في التوعية اولا ومن ثم تنتقل الى تحقيق المشاركة الفاعلة لها في الحياة العامة.
٥. التوعية بأهمية تأسيس تنظيمات حزبية في جميع مدن المحافظة، ويتم ذلك من خلال ورش عمل يقوم بها مختصون من ممثلين عن دائرة الأحزاب والتنظيمات السياسية في المفوضية العليا للانتخابات وممثلين عن منظمات المجتمع المدني.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم: -

أولاً: الموسوعات والمعاجم:

١. ابن منظور، *لسان العرب* ، ط ٣، بيروت: دار صادر، ج٤، ١٩٦٨.

ثانياً: الكتب العربية والمترجمة:

١. ثامر عبد الحسن، *موسوعة العشائر العراقية*، لندن: مكتبة الصفا والمروى، ج١، بلا تاريخ.

٢. حنا بطاطو، *العراق: الحزب الشيوعي* ، الكتاب الثاني، ترجمة عفيف الرزاز، ط٢، بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٩٦.

٣. عباس العزاوي، *موسوعة عشائر العراق*،ط١، بيروت: الدار العربية للموسوعات، مجلد١، ٢٠٠٥.

٤. عبدالله الغذامي، *القبيلة والقبائلية او هويات ما بعد الحداثة*،ط٢، الرباط: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩.

٥. فالح عبد الجبار، *العراق : الدولة والمجتمع المدني والتحول الديمقراطي في العراق*، تقديم: سعد الدين ابراهيم، القاهرة: مركز ابن خلدون ، بلا تاريخ.

٦. كاظم احمد ناصر المشايخي، *تاريخ نشأة الحزب الاسلامي العراقي*، ط١، بغداد: دار الرقيم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥،

٧. محمد عبد حمادي المساري، *النظام الانتخابي وبناء العملية الديمقراطية*،ط١، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

٨. محمد فيحان، *محاضرات مادة العراق المعاصر*، بغداد: مكتبة العلوم السياسية الجامعة المستنصرية ، بلا تاريخ.

٩. مجموعة مؤلفين، *التمكين السياسي لمحافظة الانبار*، ط١، بغداد: المكتبة القانونية، ٢٠٢٠

١٠.مجموعة مؤلفين، *الحرب على العراق يوميات وثائق وتقارير ١٩٩٠-٢٠٠٥*، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٧ .

١١. وائل عبداللطيف، *دساتير الدولة العراقية*، بغداد: دار الشؤون الثقافية، ٢٠٠٦.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح:

١. محمد زيدان خلف العسافي، "دور العشيرة في تعزيز السلم الأهلي دراسة ميدانية في مدينة الرمادي"، رسالة ماجستير في قسم الاجتماع كلية الآداب جامعة الأنبار، الانبار.

٢. كمال صبار بريسم، "القوى المؤثرة في تكوين الثقافة السياسية العراقية رؤية اجتماعية سياسية"، بحث مستل من رسالة ماجستير حقوق الإنسان والحريات العامة، جامعة ديالى، مجلة العلوم القانونية والسياسية.

٣. رابعاً: التقارير:

١. العشائر والسياسة بين الاحوال الاجتماعية والسياسية للعشائر العراقية وعلاقتها بالإدارة البريطانية: تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية، ترجمة: عبد الجليل الطاهر، دار الرافدين للطباعة والنشر، ٢٠٠٤.

خامسا: الدراسات والدوريات:

١. احمد عبد الحافظ فواز، "التوظيف السياسي للقبيلة في العراق من الملكية الى ما بعد صدام"، *مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية*، مجلد ٣٩، العدد، ٤٥٠، (٢٠١٦).

٢.ثامر عزام الدليمي، ابتسام محمود محمد، "دور عشائر الفلوجة في مقاومة الاحتلال البريطاني.. ثورة العشرين انموذجا"، *المؤتمر الدولي السنوي الثاني للعلوم الإنسانية، مجلة المعرفة* ، (٢٠٢٠).

٣. حازم مجيد احمد، "الصراع والتمرد العشائري واثره على الاقتصاد العراقي ١٨٥٠-١٩١٤"، *مجلة سر من رأى*، مجلد٤، العدد١٢، (٢٠٠٨).

٤. دينا هاتف، "الدور السياسي للقوى الاجتماعية في العراق"، دراسات، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مجلد٤٨، العدد، ٣، (٢٠٢١) .

٥. رائد راشد محمد، وسام علي ثابت، "النفوذ العشائري وانعكاسه على الواقع السياسي في العراق ١٩٣٤_١٩٣٥"، *مجلة ديالى*، العدد ٣٣، (٢٠٠٩).

٦. رانج علاء الدين، "الطائفية والحوكمة ومستقبل العراق: دراسة تحليلية صادرة عن مركز بروكنجز"، *الدوحة*، (٢٠١٨).

٧. عبد الواحد مشعل عبد، "بنية القبيلة والتغيرات التي طرأت عليها بحث انثروبولوجي عن النظام القبلي في محافظة الانبار"، *مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، بغداد*، العدد ١٠١، (٢٠١٢).

٨. علي عطيه كامل، دعاء ثامر محسن، "الاقطاع في لواء المنتفك في العراق العصر العثماني الأخير ١٨٦٩-١٩١٤"، *مجلة آداب الحديدة، جامعة الحديدة*، العدد ٥٥، (٢٠٢٢).

٩. عماد رزيك عمر، امر اياد، "النساء والشباب وتحديات صنع السياسة العامة في الانبار"، *ورقة سياسات عامة، منظمة شاقوفيان للتنمية والثقافة(سوداك)، الانبار* ، (٢٠٢٢).

١٠. فلاح خلف كاظم، "العشيرة واستراتيجية بناء الدولة المعاصرة في العراق ما بعد ٢٠٠٣)، *مجلة قضايا سياسية* ، *جامعة النهرين كلية العلوم السياسية، بغداد*، العدد٦٤، (٢٠٢١).

١١. قيس ناصر راهي، "فهم العشائرية في المجتمع البصري ضرورة للسلم المجتمعي"، *مجلة حمورابي للدراسات*، العدد ٤٢، (٢٠٢٢).
١٢. كريم حمزة، "تاريخ الاستخدام السياسي للهوية المحلية العشائرية في العراق تخادم الدولة والمشيخة"، *مجلة عمران*، العدد ١٩، (٢٠١٧).
١٣. ١.
١٤. معتز اسماعيل خلف، خلف صالح علي، "القبلية واثرها على بناء الدولة المدنية في العراق بعد٢٠٠٣"، *المجلة السياسية والدولية*، العدد٥٢، (٢٠٢٢).

سادساً: الانترنيت:

١. اعلان النتائج النهائية لانتخابات المجالس المحلية في الموصل والانبار وصلاح الدين، موقع وكالة الأنباء الكويتية(كونا)، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/٢/١٥، متاح على الموقع الإلكتروني: www.Kuna.net. Kw
٢. العشائر في العراق، معادلة الربح والخسارة في الانتخابات، وكالة يقين قسم التقارير-العراق، ٢٠١٨، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/٢/٢٥، متاح على الموقع الإلكتروني:

www.yaqinnews.net

٣. المصادقة على نتائج انتخابات الانبار ونينوى، موقع جريدة المدى، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/٢/٢٠، متاح على الموقع الإلكتروني: www.almadapaper.net
٤. حسني عايش، بين العشيرة والعشائرية فرق كبير، مقال منشور على موقع رصين، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/٢/١٣، متاح على الموقع الإلكتروني: http://rasseen.com
٥. عمار يوسف، قانون دعاوي العشائر كيف فرضته بريطانيا على العراقيين، مقال منشور على موقع الملاحق، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/١/١٥، متاح على الموقع الإلكتروني:

htpps://www.almadasupplements.com

٦. ملف معلومات، العشائر العراقية... الدور والتأثير والسلوك السياسي والانتخابي، بحث منشور على موقع الرابطة الدولية للخبراء والمحللين والسياسيين، ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/١٢/٢٩، متاح على الموقع الإلكتروني: htpps://apa-inter.com
٧. نتائج انتخابات مجالس المحافظات ال١٤ لانتخابات ٢٠٠٩، موقع شبكة الانتخابات في العالم العربي، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/٢/١٧، متاح على الموقع الإلكتروني:

www.arabew.org

الملاحق

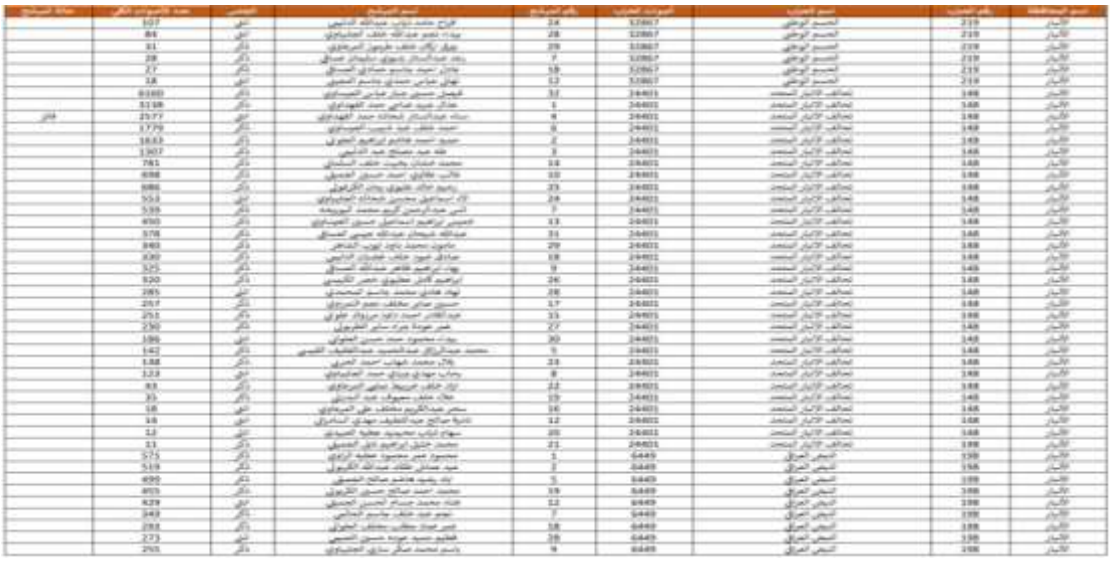
ملحق رقم (١)اسماء واصوات المرشحين لانتخابات مجالس المحافظات ٢٠٢٣في الانبار:

اسم المحافظة	رقم الحزب	اسم الحزب	أصوات الحزب	رقم المرشح	اسم المرشح	الجنس	عدد الأصوات الكلي	حالة المرشح
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	1	عمر مضحان دهوس فرحان الذيابي	ذكر	33142	فائز
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	11	ايوب يوسف كردي عبد الحميدي	ذكر	13480	فائز
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	11	جراح محمد جبل محمد السلماني	ذكر	11795	فائز
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	2	حاتم محمد عمل عبد العيساوي	ذكر	10941	فائز
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	3	يونس صعب نعم علي الموحاني	ذكر	9682	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	5	برهان ناصر محمد فهد الجراري	ذكر	7458	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	33	بشار جامع اسماعيل مخلف الحمدي	ذكر	6203	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	9	هلي عواد غضب جروح السعلاوي	ذكر	5940	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	10	ناصر مهوي عطيوي صالح العساف	ذكر	5568	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	26	خليل حكّ جبر خليل العيداني	ذكر	5334	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	29	رياض طلب لطيف مصرع الجميلي	ذكر	5011	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	27	وليد عبد فريح جديع الشمالي	ذكر	4961	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	18	عساف طالب حسناوي فيحان العيساوي	ذكر	4907	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	33	مروان طالب ياسين فرحان الهزيمي	ذكر	4656	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	15	أيت محمود علي سليمان الزيدي	ذكر	4506	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	13	عبادي جميل مظهر سعد العذيباوي	ذكر	4496	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	14	هدي محمد مجعل مخلف الدليمي	ذكر	3940	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	7	كريم هلال عزيّ سالمه الكريول	ذكر	3850	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	6	شاكر محمود عبد حسين العيساوي	ذكر	3825	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	25	العكم حسين علي عبد الهنداوي	ذكر	3748	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	17	ياسر رشيد مهنا محمد العلوان	ذكر	3223	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	30	عبد ذرّ مصباح جديع الفرعي	ذكر	3088	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	19	حامد سليمان احمد سلوح الجميلي	ذكر	2589	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	21	صدام أنمار شروط جديع الحلوي	ذكر	2548	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	20	سعاد سعود اسود جاسم الجرباني	انثى	2494	فائز
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	4	انمار حميد علي حسين الحمدان	ذكر	2096	فائز
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	32	ماجي احمد ذكي حياتي الجلي	انثى	1973	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	12	نهلة كردي حسن خليل العكايدي	انثى	1916	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	8	ايزار احمد ناهم جله الجلي	انثى	1130	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	28	إيمج وائد ابراهيم ياس الكريمدوي	انثى	1075	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	16	سعاد جاسم زيدان فلاح الحمادي	انثى	857	
الأنبار	227	تحالف تقدم الوطني (تقدم	163072	24	بيداء حامد شهاب حمد العبيدي	انثى	588	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	1	علي فرحان حميد ياسر الذيابي	ذكر	16414	فائز
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	10	سعد طاري عبد لطيف الحمدي	ذكر	7676	فائز
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	6	وسام زين صالح شيحان الذيابي	ذكر	7539	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	30	خالد عبدالله مهنا صباح العيساوي	ذكر	6397	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	32	نسيبة خلف نواف مسير الذيابي	انثى	6254	فائز
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	2	ياسر محمد حمد حسين الحليوس	ذكر	4463	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	22	فهار يوسف حمود فاضل العيساوي	ذكر	2374	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	14	حسين عبد نصيف حاسم الذيابي	ذكر	2170	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	7	احمد ريما غزال شبيب الشمري	ذكر	2015	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	19	عقاب محمد عبدالفتاح سمير العجلي	ذكر	1841	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	5	ضياء جبر مهوذي براك الخنيفاوي	ذكر	1629	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	9	محمد شهاب احمد عبدالله الجاري	ذكر	1611	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	31	سلمان عبدالوهاب منصور سليمان الدليم	ذكر	1490	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	23	محمد ذيحان فيود طراد الفهداوي	ذكر	1458	

اسم المحافظة	رقم الحزب	اسم الحزب	أصوات الحزب	رقم المرشح	اسم المرشح	الجنس	عدد الأصوات الكلي	حالة المرشح
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	18	ياسر عبد حميد صالح الذيابي	ذكر	1452	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	20	نور اسماعيل عبدالله صالح الشعيري	انثى	1373	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	27	فهد عبدالهادي يوسف عريمان البعداني	ذكر	1304	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	25	دوفر فارس عبد الكريم عبدالطيف البحلاوي	ذكر	1133	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	24	براهم مؤيد فيود فراس الجميلي	انثى	1132	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	3	سعد عبدالله هندي سمير الفهداوي	ذكر	1021	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	4	نغاء مهدي وزدي سعد الذيابي	انثى	903	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	13	طارق مرزي معيباس عرب العيساوي	ذكر	828	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	17	محمد هلال عريمان علي أبو سبع علي	ذكر	703	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	8	بار عبد رشيد فرحان المرعاوي	ذكر	672	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	21	احمد صالح حسين حمد الأعرجي	ذكر	575	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	12	شيداء محفوظ راهد مطر الفرعي	انثى	520	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	28	تحرير كامل صالح خلف الفهداوي	انثى	473	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	26	عبدالله عطاالله احمد صالح الجغيفي	ذكر	439	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	15	أسد عبدالحميد فرحان عبدالحميد الكبيسي	ذكر	232	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	11	سعد صلاح حمد احمد المرعاوي	ذكر	190	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	16	مروج بدري حسين جرين الفهيدي	انثى	163	
الأنبار	155	الأنبار هويتنا	78108	29	غازي دانع فلاح ثنوي الرشيق	ذكر	143	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	31	شهاب احمد ساير مساعد الجغيفي	ذكر	8752	فائز
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	27	حميد دخام ياسين شروط العلوان	ذكر	6409	فائز
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	11	محمد علي فيصل حمد المحمدي	ذكر	3694	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	9	محمد فرمان هايس خليل البيلاوي	ذكر	3325	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	10	عماد عناد محمد علي الشهداني	ذكر	3246	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	13	مروان حامد مطلك ذياب الجميلي	ذكر	3074	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	23	علي احمد فارس عبد الخليفاوي	ذكر	2701	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	7	ذيب ناصر ابراهيم وزدي الذيابي	ذكر	2611	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	17	عمر عبدالكريم جاسم محمد الجبوري	ذكر	2346	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	1	محمود ادن سويد حسين الحمادي	ذكر	2302	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	30	مصطفى عبد صالح محمد الفهيمي	ذكر	2145	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	6	مازن خالد كامل زنيج نويبلة	ذكر	2143	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	29	محمد ناجي عبيد عزيز الجميلي	ذكر	2014	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	22	ياسم حسين جاسم محمد الزوي	ذكر	1863	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	5	عصام حسين شلال عكله العيداني	ذكر	1862	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	26	نهاد عبدالطيف احمد سعودي العلي	ذكر	1765	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	2	احمد ذلف احمد صلال الفهداوي	ذكر	1609	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	25	فيصل سعود فعيل سعيد الجبوري	ذكر	1508	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	14	فراس محمد عبد خلف الذيابي	ذكر	1398	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	28	ماجدة ابراهيم مطلك احمد الجميلي	انثى	1220	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	18	رعد هاشم حافظ لطيف الجرجاني	ذكر	1177	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	21	ثائر عمل عبد حمادي الفلاحي	ذكر	989	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	4	رابعة محمد ذيل خلف العلوان	انثى	899	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	8	زينب عبد الحميد صالح مبارك الهيتي	انثى	834	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	3	نهلة عبدالرزاق حسين علي العيساوي	ذكر	771	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	20	عذيبة هاشم محسن حمد الجاي	انثى	748	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	29	زيدان خلف فريح شرك البرغوثي	ذكر	647	
الأنبار	113	تحالف قسم	65036	32	شوكان شرف فيوق علي ال دهمر	انثى	624	

اسم المحافظة	رقم الحزب	اسم الحزب	اصوات الحزب	رقم المرشح	اسم المرشح	الجنس	عدد الاصوات لكل	حالة المرشح
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	13	علي محمد درب حمادي الفراي	ذكر	774	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	11	عمار حمدان ذياب خلف الظفيلاوي	ذكر	755	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	12	اثار ريكان عبدالرحمن سعيد الهيداوي	انثى	736	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	10	محمود جاسوط موسى كبدا الحمادي	ذكر	710	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	14	مصطفى ابراهيم سليمان فاضي الجبوري	ذكر	689	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	29	كمال مصطفى ياسين علي الدليمي	ذكر	617	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	12	سناء عباس صبحي يوسف يونس	انثى	571	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	18	راغد صباح عفلف نهار الجنابي	ذكر	530	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	16	وداد رافع عبد احمد الزاوي	انثى	479	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	23	سعد هندي عبد هواد الكرعول	ذكر	402	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	21	خالد عفلف مراد صمود العساف	ذكر	397	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	30	فراس علي عايد حمادي العبيدي	ذكر	346	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	27	عمر صبحي هزاع يوسف الناصر	ذكر	329	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	19	صلاح حسين علي حسين العبيداوي	ذكر	323	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	20	علي داود مجيد شلال الجنابي	انثى	225	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	25	محمد عبدالعزيز عبدالحميد عبدالمنعم الدوسري	ذكر	199	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	28	وسام قهور عبدالطيف زعب الراوي	انثى	195	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	31	وسن فارس طوفان خلف الحمدي	انثى	48	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	26	فؤاد حمدي كريكلي عبد الجبوري	ذكر	47	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	8	سولاف حاتم راشد سعودي الصلاوي	انثى	42	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	17	خالد عواد منصب صالي العبيداوي	ذكر	21	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	5	خالد علي عطية ربيع الكرعول	ذكر	9959	فائز
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	9	نمر حامد نوفان مجيل الجنابي	ذكر	8820	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	13	ايهاب فهمان ريكان نجرس الشواي	ذكر	6248	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	1	احمد عبد احمد درع الدليمي	ذكر	2750	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	5	فهد خالف محمد فجران البوسهاد	ذكر	2578	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	6	عمر عبدالرحمن حسين حمادي الجوال	ذكر	1614	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	30	مازن صلاح عبد الرزاق الشواي	ذكر	1373	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	11	مروان محمد ابراهيم طلاع المحمي	ذكر	1109	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	21	نزار خليفة علاوي عبد الحمداوي	ذكر	1054	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	14	سعيد عبد علي صالح العبيداوي	ذكر	1021	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	8	زهيرة عبدالله زياد عبدالهادي الكبيسي	انثى	933	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	25	علي فرحان رمضان محمد العبيداوي	ذكر	926	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	28	هايد برجان هزاع محمد الهيتاوي	ذكر	848	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	17	عبد السلام زياد نوفل فرحان الصلاوي	ذكر	645	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	33	عماد عبد صالح مخلف العساف	ذكر	411	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	31	فيس حسين تركي حمادي الجوادي	ذكر	402	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	10	عامر عبدالوهاب برجان فاضل الصلاوي	ذكر	402	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	4	نوفة مفيض حمدي ابراهيم الجرداق	انثى	394	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	19	سرف دعفر عبود علاوي الفراجي	ذكر	339	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	32	عمار عبدالقادر حميد عبد الرحيم	انثى	277	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	20	ايمان موسى حمادي فيفان الحمداني	انثى	234	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	11	علي عطاالله مشوح بخاخه السلمان	انثى	231	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	27	احمد وطبان احمد ابرك الذيبي	ذكر	208	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	16	عمار ابراهيم خلف فراج الفهداوي	ذكر	120	
الانبار	219	الجسم الوطني	32867	22	عدي حاتم عبد معطاة الحمداني	ذكر	115	

اسم المحافظة	رقم الحزب	اسم الحزب	اصوات الحزب	رقم المرشح	اسم المرشح	الجنس	عدد الاصوات لكل	حالة المرشح
الانبار	113	تحالف قيم	65035	14	عبدالستار عبدالله حمادي الجنابي	انثى	366	
الانبار	113	تحالف قيم	65035	12	هديل خليل اسماعيل ياسين الحمداني	انثى	314	
الانبار	113	تحالف قيم	65035	16	اسيماء محمد شكر بحي البيم	انثى	287	
الانبار	113	تحالف قيم	65035	15	مروان رمضان سليمان محمد الكبيسي	ذكر	283	
الانبار	185	السيادة	42394	6	غسان كاظم محمد يدروي الكبيسي	ذكر	6796	فائز
الانبار	185	السيادة	42394	1	أزهر عيسى عبدالمطلب فاضل الصلاوي	ذكر	6608	فائز
الانبار	185	السيادة	42394	5	ايناس سعد كرعوت جاسم العبيداوي	انثى	4059	
الانبار	185	السيادة	42394	10	خالد حاتم عبد جاسم العبيداوي	ذكر	2885	
الانبار	185	السيادة	42394	2	عيسى ناجم مضحي عبدالله العبيداوي	ذكر	2254	
الانبار	185	السيادة	42394	4	محمد زايد محمود فهد الفهداوي	ذكر	2173	
الانبار	185	السيادة	42394	3	ابراج حسين طلوي خلف الجميلي	انثى	2091	
الانبار	185	السيادة	42394	22	زياد نوري جاسم محمد العبيداوي	ذكر	1621	
الانبار	185	السيادة	42394	17	مظهر جاسم محمد علي عبد العزيز الشايع	ذكر	1497	
الانبار	185	السيادة	42394	13	حذيفة خلف مرزة زياح العبيداوي	ذكر	1334	
الانبار	185	السيادة	42394	11	حيدي فرج فارز اسماعيل الفهداوي	ذكر	933	
الانبار	185	السيادة	42394	14	مهند حميد محمد حمد الجزاني	ذكر	854	
الانبار	185	السيادة	42394	17	احمد محيسن ثلوي نصفان العرفي	ذكر	829	
الانبار	185	السيادة	42394	20	ثامر محمد كزدي محمد الدليمي	ذكر	815	
الانبار	185	السيادة	42394	7	شلال ناجي عبد عبدالله الجنيدي	ذكر	670	
الانبار	185	السيادة	42394	12	حيدر فيصل كزار جاسم العبيداوي	ذكر	633	
الانبار	185	السيادة	42394	23	ايمان سنار عبد عبد العبيدي	ذكر	538	
الانبار	185	السيادة	42394	25	زياد خلف ضاري حمادي الحمداني	ذكر	522	
الانبار	185	السيادة	42394	8	رغبة موفق ذياب ابراهيم ذاك علي	ذكر	519	
الانبار	185	السيادة	42394	19	حسين سليمان هواء حمود الشعلاوي	ذكر	518	
الانبار	185	السيادة	42394	12	زياد علي حسين حمد الجغيفاوي	انثى	457	
الانبار	185	السيادة	42394	9	فالح سيف مجعل نجرس الشواي	ذكر	452	
الانبار	185	السيادة	42394	26	عفاف ضايع محمد سوح الفلوجي	انثى	452	
الانبار	185	السيادة	42394	28	اسراء خليل ابراهيم محمد الدليمي	انثى	444	
الانبار	185	السيادة	42394	21	قصي اسماعيل خضير حمد الجغيفاوي	ذكر	441	
الانبار	185	السيادة	42394	24	وسن عايد حميد طرفة السلمان	انثى	243	
الانبار	185	السيادة	42394	18	اسراء هاشم دحام احمد الزوبي	انثى	232	
الانبار	185	السيادة	42394	31	نواصف احمد صالح منصور الدليمي	انثى	214	
الانبار	185	السيادة	42394	30	هيثم راشد سلمي مفهس الزعباوي	ذكر	168	
الانبار	185	السيادة	42394	18	باسم حمود ناصر خلف العساف	ذكر	163	
الانبار	185	السيادة	42394	10	اميرة عدي عباس وزبن الذيبي	انثى	106	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	1	زيد علي حماد سعيد الحمداني	ذكر	9489	فائز
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	6	عبدالحميد احمد حميد بيار البيار	ذكر	4084	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	3	هواء سعيد فليح حسنان الجغيفي	انثى	3759	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	7	مؤيد جاسم محمد زهار الفهداوي	ذكر	3372	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	3	خالد ابراهيم رجب دخيل الفهداوي	ذكر	2011	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	4	فاطمة خلف صالح جاسم الفهداوي	انثى	1541	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	15	رغد حمد محمد عبد الكرعوني	ذكر	1406	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	9	منار احمد عبد حميد الزاغي	ذكر	1087	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	22	احمد حاتم حامد حمود الزيادي	ذكر	1013	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	5	سعد سهام راشد محمد الجميلي	ذكر	873	
الانبار	146	تحالف عزم العراق /عزم	37575	24	منال خليفة محمد الويس العساني	انثى	814	



ت	العبـــــــــــــارة	اتفق تماما	احيانا	لا اتفق
١	العشيرة لها دور اساسي في اختيارات الناخب			
٢	اعتقد ان دور العشيرة ايجابي في الحياة السياسية			
٣	اعتقد ان دور العشيرة سلبي في الحياة السياسية			
٤	ان المرشحين يعتمدون على الجانب العشائري بشكل اساسي			
٥	ان العشائر لها دور اكبر من البرامج الانتخابية للمرشحين			
٦	ان دور العشائر في هذه الانتخابات اكبر من الانتخابات السابقة			
٧	العامل العشائري في الانبار اساسي في الانتخابات اكبر من بقية المحافظات			
٨	هنالك استغلال للجانب العشائري في الانتخابات من قبل شيوخ العشائر			
٩	العشيرة هي السبب الاساس وراء مشاركتي في الانتخابات			
١٠	هنالك ضغوطات عشائرية كبيرة تمارس على الناخب في الانبار			
١١	المرشحين المدعومين من العشائر يتسمون بالكفاءة			

١٢	الأحزاب والسياسيين يستغلون العامل العشائري			
١٣	اثق اكثر عندما يكون المرشح من عشيرتي			

ملحق رقم(٣) صور الدعاية الانتخابية للمرشحين (الشيوخ)














#الانبار_تستاهلك
الشيخ فيصل العيساوي
القائمة ١٤٨
التسلسل ٣٢


هويتنا
القائمة التسلسل
١٥٥ ٢٧
الشيخ فهد عبدالهادي يوسف العرسان الزوبعي